

الجمهورية التونسية
وزارة التربية



التقرير السنوي للأداء
لمهمة التربية لسنة 2022

الفهرس

المحور الأول: التقديم العام

- 1- نتائج الأداء لسنة 2022 3
- 2- تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2022 5

المحور الثاني: الانجازات الخاصة ببرامج المهمة لسنة 2022

البرنامج الأول: المرحلة الابتدائية

- 1- نتائج أداء البرنامج 8
- 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج 38

البرنامج الثاني: المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

- 1- نتائج أداء البرنامج 40
- 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج 63

البرنامج التاسع: القيادة والمساندة

- 1- نتائج أداء البرنامج 66
- 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج 74

المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات المهمة لسنة 2022

1- ملخص لأهم الإنجازات الاستراتيجية للمهمة لسنة 2022:

تعمل مهمة التربية على ضمان تعليم جيد ومنصف وعادل للجميع وتسعي إلى الرفع من جودة التعليم وممارساته ومناهجه وبرامجه ضمن بيئة تعليمية جاذبة ومحفزة تكريسا لجملة من التعهدات الدولية والوطنية على مستوى استراتيجيتها القطاعية وأهمها الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الذي يؤكد على ضرورة "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع وتحقيق الرقي الاجتماعي والاقتصادي. والهدف الخامس الذي يدعو إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات وضمان حقهم في التمدرس واستكمال مساهمهم التعليمي الضامن الأساسي للتمكين الاقتصادي للمرأة.

و تسعى المهمة لتحقيق **غايتها** في بلورة استراتيجية التربية وفق مقاربة حقوقية تقوم على المبادئ الأساسية للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والتي من أهمها مبدأ عدم التمييز ومبدأ مصلحة الطفل وتكريس تكافؤ الفرص بين الجهات والفئات وتحقيق تكافؤ الفرص من خلال تمكين جميع التلاميذ إناثا وذكورا من ثقافة عامة ومعارف علمية ومهارات حياتية تخول لهم مواصلة التعليم من مرحلة إلى أخرى أو ممارسة مهنة أو حرفة إذا اختاروا مسلكا تكوينيا فيما بعد وذلك من خلال تحسين جودة التعليم وتيسير النفاذ إليه وإبلاء أهمية خاصة للمعوقين من خلال دعم الدمج المدرسي تكريسا لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي وقعت عليها تونس بمقتضى القانون عدد 4 لسنة 2008 والتي تنص وفق المادة 24 بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على التعليم المجاني والجيد.

ولتحقيق رؤيتها الشاملة، تم اختيار **المحاور الاستراتيجية** التالية:

1- **ضمان مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص** بين التلاميذ إناثا وذكورا بدون تمييز في المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية وذلك بتيسير النفاذ لحق التعليم للإناث والذكور وبدون تمييز على أساس الجنس أو الانتماء الاجتماعي أو اللون أو الدين وتعميمه

2- **تحسين مكتسبات التلاميذ المعرفية إناثا وذكورا** ودعم قدراتهم المعرفية في مجال اللغات والعلوم ومهاراتهم الحياتية في توافق مع متطلبات سوق الشغل.

3- **حوكمة وتجويد المنظومة التربوية** عبر تحقيق النجاعة والجوى والتوظيف الأفضل للموارد المالية والبشرية واللوجستية في إطار يضمن قواعد الشفافية والمساءلة والأنصاف.

وتمحورت أهم إنجازات مهمة التربية خلال سنة 2022 في علاقة بالأهداف الاستراتيجية التي تم ضبطها ضمن إطار أدائها والتي تتمحور عموما حول تجويد المنظومة التربوية في:

- استكمال المشروع الجهوي لجميع المندوبيات مما يمكن من الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الجهة ويعزز المنحى التشاركي حتى تكون ناجحة ومنخرطة في انجاز مخططاتها.
- مقاومة التسرب المدرسي والسعي إلى تعميم مكاتب الإصغاء والمرافقة في إطار إرساء سياسة استباقية ووقائية لتحديد التلاميذ المهددين بالانقطاع المدرسي وإحداث فروع لمدرسة الفرصة الثانية لتأهيل المنقطعين والمساهمة في إدماجهم في الحياة المهنية.
- التنسيق مع الهياكل المتدخلة لتعميم السنة التحضيرية.
- الشروع في القيام بدراسة حول العنف المدرسي الذي تفاقم خاصة تبعا لتداعيات جائحة كوفيد-19 بدعم فني من منظمة اليونيسيف.
- مراجعة الخارطة المدرسية.
- مزيد دعم الدمج المدرسي ورعاية الأطفال ذوي الإعاقة في إطار تكريس المبدأ الكزني القائم على الانصاف امضاء منشور مشترك بين وزارة التربية ووزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يتعلق بضبط شروط تسجيل الأطفال ذوي الإعاقة والذين تتيسر معهم قابلية الدمج بالمسار التعليمي العادي وتعميمه بالسنوات التحضيرية وبجميع مراحل التعليم واعتماد برامج خصوصية.

- الشروع في اعداد استراتيجية التعليم التقني بمختلف مكوناتها مع مختلف الهياكل المتداخلة وأهمها وزارة التكوين المهني في إطار مقارنة شاملة ومتكاملة.
- المصادقة على الإطار المرجعي العام للتعلّيمات وهي وثيقة تم إعدادها انطلاقاً من الواقع التربوي واستناداً بالتجارب المقارنة تؤطر مختلف الإجراءات والعمليات المرتبطة بالتعليم والتعلم وفق رؤية تنظيمية متكاملة و ذلك في إطار مراجعة البرامج و تجويد مكتسبات التلاميذ.
- إعداد دليل التنظيمات البيداغوجية بالمرحلة الابتدائية وفق معايير واضحة ومضبوطة.
- مواصلة رقمنة المنظومة التربوية وخاصة منها عملية التسجيل عن بعد وتعميم إسناد المعرف الوحيد لجميع التلاميذ بالمؤسسات التربوية الخاصة.
- دعم خدمات الإسناد من نقل خاصة في المناطق الريفية وذلك بالتنسيق مع السلط الجهوية واقتناء حافلات في الغرض لدعم الأسطول المدرسي، تحسين ظروف الإقامة بالميتات وتجديد التجهيزات والقيام بأشغال الصيانة اللازمة، وتوفير الأكلة المدرسية خاصة بالمدارس الريفية المنعزلة والانطلاق منذ سنة 2022 في عملية التسجيل عن بعد للتمتع بالمبيت والمنح المدرسية في إطار إرساء الشفافية وتوجيه خدمات الإسناد لمستحقيها.

2- نتائج تنفيذ ميزانية المهمة:

جدول عدد 1: تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: أ.د)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز (1) / (2) (%)	المبلغ (1) - (2)		ق.م التكميلي (1)		
99,34%	40.617	6.119.383	6.160.000	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
99,34%	40.617	6.119.383	6.160.000	اعتمادات الدفع	
101,64%	-5720,8	354.302,6	348.581,8	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
101,35%	-4.713,8	353.295,6	348.581,8	اعتمادات الدفع	
84,8%	17.231	96.679	113.910	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
84,8 %	17.236	96.674	113.910	اعتمادات الدفع	
89,1%	55.832	459.073	514.905	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
100,2%	-686	271.011	270.325	اعتمادات الدفع	
	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
	0	0	0	اعتمادات الدفع	
98,48%	107.959,2	7.029.437,6	7.137.396,8	اعتمادات التعهد	المجموع
99,23%	52.453,2	6.840.363,6	6.892.816,8	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية.

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لمهمة الترتيبية اعتمادات دفع تقدر بـ 6.892.816 أ.د وتم إنجاز 6.840.363,6 أ.د أي بنسبة تقدر بـ 99,23% .

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 اعتمادات دفع بعنوان نفقات التأجير تقدر بـ 6.160.000 أ.د وتم إنجاز 6.119.383 أ.د أي بنسبة تقدر بـ 99,34% .

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 اعتمادات دفع بعنوان

نفقات التسيير تقدر بـ 348.581,8 أد وتم انجاز 353.295,6 أد أي بنسبة تقدر بـ 101,35%

*تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 اعتمادات دفع بعنوان نفقات التدخلات تقدر بـ 113.910 أد وتم انجاز 96.674 أد أي بنسبة تقدر بـ 84,8%.

*تم ترسيم اعتمادات بعنوان نفقات الاستثمار بمهمة التريبة ضمن قانون المالية التكميلي لسنة كما يلي 2022 : 514.905 أد تعهدا و 270.325 أد دفعا وتم انجاز 459.073 أد تعهدا و 271.011 أد دفعا أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 89,1% تعهدا و 100,2% دفعا.

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب البرامج

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (ق. م التكميلي) (1)	البرامج
نسبة الإنجاز (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)			
98,23%	45.943	2.562.450,4	2.608.393,4	البرنامج عدد 1
98,19%	45.745	2.492.787,4	2.538.532,4	
98,91%	41.190	3.741.150,2	3.782.340,2	البرنامج عدد 2
100,90%	-32.785	3.672.397,2	3.639.612,2	
97,21%	20.826	725.837	746.663,2	البرنامج عدد 9
94,47%	39.493,2	675.179	714.672,2	
98,48%	107959,2	7.029.437,6	7.137.396,8	المجموع العام
99,23%	52453,2	6.840.363,6	6.892.816,8	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية.

المحور الثاني:

الانجازات الخاصة ببرامج المهمة لسنة 2022

البرنامج ع1ـ دد: المرحلة الابتدائية

(قرار وزير التربية المؤرخ في 07
أفريل 2023)

رئيس البرنامج :المديرة العامة
للمرحلة الابتدائية
السيدة نادية العياري

1- نتائج أداء البرنامج:

يُنَفَّذ برنامج المرحلة الابتدائية السياسة العمومية للدولة في المجال ويُسير المرفق العمومي التربوي في مرحلته الابتدائية، تتمثل المحاور الاستراتيجية للبرنامج في تحقيق جودة المنظومة التربوية وتعزيز مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص لذلك فإن غاية البرنامج هو ضمان مدرسة منصفة تقدم تعليماً جيداً لجميع التلاميذ، في إطار بيئة تعليمية جاذبة ومحفزة ودون تمييز بين الجنسين. ويستند رئيس البرنامج في خياراته الاستراتيجية لبرنامج المرحلة الابتدائية على الاستراتيجية الوطنية لقطاع التربية والتعليم والمنبثقة أساساً من جملة من التعهدات الدولية والوطنية أهمها أهداف الألفية وخاصة الهدف الرابع المتعلق بضمان التعليم الجيد، المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. والهدف الخامس المتعلق بضمان المساواة بين الجنسين، دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 وخاصة الفصل 44 منه الذي ينص على أن "التعليم إلزامي إلى سن السادسة عشرة..." وكذلك القانون الأساسي للميزانية عدد 15 لسنة 2019 مؤرخ في 13 نوفمبر متعلق بالقانون الأساسي للميزانية وخاصة فصله 18 الذي ينص على أن رئيس البرنامج يعمل على إعداد الميزانية على أساس أهداف ومؤشرات تضمن المساواة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال وبصفة عامة بين كافة فئات المجتمع دون تمييز...".

ويحرص البرنامج في هذا الإطار على ضمان تدرّس الفتيات والتحاقهن بالسنة التحضيرية وخاصة في المناطق الريفية أو المنتميات الى الفئات الاجتماعية الفقيرة والمعوزة، حيث يمثل التعليم المصعد الاجتماعي والضامن الرئيسي الذي يبني عليه كل مسار للتمكين الاقتصادي للنساء.

ويولي البرنامج عناية خاصة للأنشطة الثقافية باعتبارها أهم الدعائم لمقاومة العنف المدرسي وجعل المؤسسة التربوية جاذبة وآمنة طبقاً لما ينص عليه الأمر عدد 2437 لسنة 2004 المؤرخ في 19 أكتوبر 2004 المتعلق بتنظيم الحياة المدرسية في فصله الأول "الحياة المدرسية إطاراً لتنمية شخصية التلميذ ومواهبه ولتتمرس بالعيش الجماعي، تتجسم فيه علاقات تربوية بين المتعلمين من ناحية وبينهم وبين بقية أطراف الأسرة التربوية من ناحية ثانية، وهي

علاقة تقوم على مبادئ الاحترام والإنصاف والموضوعية وتلازم الحقوق والواجبات. وتتمثل الحياة المدرسية، بوصفها امتداداً للتعلّيمات في الفصول، فيما يتعاطاه التلاميذ من أنشطة تربوية وثقافية وترفيهية ورياضية وما يسدى لهم من خدمات اجتماعية وصحية في انسجام مع رسالة التربية ووظائف المدرسة". وعلى الخطة الوطنية لمأسسة وإدراج النوع الاجتماعي التي تهدف الى ضمان حقوق الفتيات والنساء وتوفير سبل التمكين الاقتصادي لهنّ ومقاومة جميع أشكال العنف والتمييز المسلّط عليهنّ تكريسا للقانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 مؤرخ في 11 أوت 2017 يتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة.

وحرصا على مزيد تطوير المرحلة الابتدائية، التي تُعتبر أساس التكوين المعرفي والتعليمي للتلميذ وإعداده للمستقبل، أعدت وزارة التربية في مطلع سنة 2022 دراسة تشخيصية تحليلية معمّقة لواقع المنظومة التربوية في تونس وذلك في إطار برنامج الشراكة العالمية من أجل التعليم PME، شاركت فيها مختلف الأطراف المعنية بالشأن التربوي. وتركزت حول توصيف الواقع كما هو وتحليل الأسباب والنتائج، وبيان نقاط القوة والضعف وطرح المخاطر والفرص المتاحة التي يمكن الاستفادة منها، حتى يتم التوصل إلى إرساء رؤية واحدة موحدة لواقع القطاع. وقد مكّنت هذه الدراسة من رسم المحاور الاستراتيجية حول:

- تجويد مكتسبات التلاميذ والتلميذات وضمان مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص.
- جعل المؤسسة التربوية جاذبة وآمنة.
- حوكمة التصرف في المؤسسات التربوية.

ويساهم جملة من الفاعلين العموميين في تحقيق أهداف البرنامج على غرار المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية وذلك بتطوير المحتوى التعليمي الرقمي للبرنامج وإقدار المدرسين على توظيف تكنولوجيات المعلومات عبر تكوينهم ومرافقتهم وتطوير المنصات الرقمية الداعمة للتكنولوجيا النشيطة.

كذلك المركز الوطني البيداغوجي الذي يقوم بنشر وتوزيع الكتب المدرسية والوثائق البيداغوجية

وانتاج توفير الامكانيات المادية واللوجستية وضمان جودة المنتوج من كتب مدرسية وفقا لمعايير الجودة وبسعر في المتناول تكريسا لمبدأ تكافؤ الفرص للنفاز إلى التعليم والمركز الدولي لتكوين المكونين والتجديد البيداغوجي والمركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات، والمركز الدولي لتكوين المكونين والتجديد البيداغوجي عبر حوكمة تكوين المكونين وانتاج دراسات.

تطور المعطيات الأساسية للمرحلة الابتدائية خلال السنوات الدراسية الخمس الأخيرة

السنة الدراسية	201/2017	201/2018	2020/2019	202/2020	2022/202
عدد المدارس	4576	4583	4583	4582	4584
عدد التلاميذ	1122693	1149245	1171569	1202667	120945
عدد الفصول	47941	48008	48743	49010	49806
عدد المدرسين	63642	63228	65981	68871	71161

2- أهداف برنامج المرحلة الابتدائية

1. تقديم نتائج الأداء وتحليلها:

(1) الهدف الاستراتيجي الأول 1.1: تعميم السنة التحضيرية وضمان جودتها لفائدة كل التلاميذ إناثا وذكورا:

يُعنى هذا الهدف بتحقيق المساواة بين مختلف الأطفال في الالتحاق بالسنة التحضيرية وبالتعليم الابتدائي في كل جهات البلاد، لكلا الجنسين (إناثا وذكورا)

أ – السنة التحضيرية

تمثل السنة التحضيرية رافدا أساسيا في تكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع وسبيلا من سبل تعزيز الإنصاف، حيث أن هذا التوجه في التعليم يلعب دورا فاعلا في ضمان أوفر حظوظ التوفيق الدراسي وتجويد مكتسبات التلاميذ وحسن اندماجهم اجتماعيا وتربويا.

وقد أقرّ القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي عدد 80 لسنة المؤرخ في 23 جويلية 2002 كما تمّ تنقيحه وإتمامه بالقانون عدد 9 لسنة 2008 المؤرخ في 11 فيفري 2008 ضمن

فصله الثامن عشر، بأنّ " السنة التحضيرية جزء من التعليم الأساسي" كما نصّ في فصله السابع عشر على أنّ الدولة "تعمل على تعميم السنة التحضيرية التي تحتضن الأطفال بين سن الخامسة والسادسة وذلك في إطار التكامل بين التعليم العمومي ومبادرات الجماعات المحلية والجمعيات والقطاع الخاص".

وقد تركزت الجهود على تعميم السنة التحضيرية في القطاع العمومي وخاصة في المناطق الريفية والأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية المرتفعة تكريسا لمبدأ التمييز الإيجابي، حيث بلغت نسبة التغطية بالمناطق غير الحضرية 62.70 % وبالمناطق الحضرية 37.30 %.

وشهدت المعطيات العامة للسنة التحضيرية طيلة السنوات الأخيرة تطورا في مختلف مكونات هذه المرحلة التعليمية، حيث بلغت نسبة التغطية بالأقسام التحضيرية في المدارس الابتدائية العمومية 52.8 % في السنة الدراسية 2022/2021 مقابل 45.8 % خلال السنة الدراسية 2016/2015،

➤ تطوّر المعطيات بالسنة التحضيرية

2022/202	202/2020	2020/2019	20/2018	2017	السنة التحضيرية
2422	2415	2432	2386	2370	عدد المدارس المحتضنة لأقسام تحضيرية
52.8	52.7	53.1	52	51.8	النسبة
58325	57127	59544	58597	58156	عدد الأطفال
2877	2774	2656	2536	2313	عدد المنشطين

وبلغت نسبة التلاميذ الجدد المرسمين بالسنة الأولى والمتمتعين بسنة تحضيرية سنة 2022: 89.5 %، هذا وقد تم إدراج محور تكويني بالمخطط السنوي للتكوين لسنة 2022 لفائدة منشطي الأقسام التحضيرية.

وتبقى هذه النسب المسجلة في حاجة إلى بذل مزيد الجهود مستقبلا من قبل مختلف الأطراف المتدخلة (وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، وزارة الشؤون الدينية) لمزيد تحسينها.

وفي هذا الإطار يبقى هدف تعميم السنة التحضيرية من البرامج النوعية التي انطلق العمل عليها منذ السنة الدراسية 2002/2001 وفق مقاربة تشاركية مع القطاع الخاص والمجتمع المدني، ثم تعزّز أكثر وأصبح من الأهداف الاستراتيجية للمخططات القطاعية لوزارة التربية 2020-2016 و2023-2025 ورؤية تونس للتربية 2035.

كما أصبح من أهمّ التحديات التربوية الوطنية التي يجب على الجميع ولا سيما الوزارات ذات الصلة، تعزيز تنسيق الجهود فيما بينها لبلوغ الأهداف المرسومة بما يتناغم والمسار العالمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030 ومن أهمّها الهدف الرابع المتعلق بـ "ضمان التعليم الجيد، المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع".

وقد بينت الدراسات والبحوث التي أنجزت في هذا الإطار أن التعليم ما قبل المدرسي يمثل رافدا أساسيا في دعم حقّ الطفل في التعلّم ومظهرا من مظاهر تكريس مبدأ تكافؤ الفرص في الحق في التعليم بين الجميع وسبيلا من سبل تعزيز الإنصاف أمام الجميع، حيث أن هذا النوع من التعليم يلعب دورا فاعلا في ضمان أوفر حظوظ التوفيق الدراسي وتجويد مكتسبات التلاميذ وحسن اندماجهم اجتماعيا وتربويا ونفسيا.

➤ مؤشر 1-1-1: نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية:

المؤشر 1-1-1: نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	91.5	99,77	89.5	89.7	89	88.5	%

في إطار تحقيق الهدف الاستراتيجي الذي من بين أهمّ أهدافه الخصوصية تعميم السنة التحضيرية عملت وزارة التربية على تحقيق نسبة 100% وتشكلت لجنة في الغرض تتكوّن من الوزارات الثلاث المتدخّلة (وزارة التربية - وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن - وزارة الشؤون الدينية) وقامت بـ :

- إعداد مسح شامل لأطفال السنة التحضيرية

- وضع خطة اتصالية إعلامية مشتركة لتوحيد الخطاب بين مختلف المتدخلين وضع خارطة الجهات التي لا تتضمن المؤسسات المحتضنة لهذه الأقسام قصد التركيز عليها وتعميمها في غضون سنة 2025

- إعداد إطار قانوني موحد

- إعداد إطار علمي بيداغوجي موحد

ويبين الجدول التالي تطور نسبة الأطفال حسب الجنس، الذين تابعوا السنة التحضيرية بالمدارس الابتدائية العمومية.

السنة الدراسية	2018/2017	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021
النوع الاجتماعي					
جملة الأطفال المرسمين	58156	58597	59544	57127	58325
عدد الفتيات	28562	28547	29356	27884	28652
نسبة الفتيات	49.1	48.7	49.3	48.8	49.1
عدد الذكور	29594	30050	30188	29243	29673
نسبة الذكور	50.9	51.3	50.7	51.2	50.9

وقد تم إيلاء الأهمية اللازمة لتطوير نسبة انجاز هذا المؤشر:

➤ على مستوى تطوير الكفاءات البشرية:

➤ تنظيم دورات تكوينية (تكوين نظري وميداني) لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاعات

العمومي والخاص حول "منهاج السنة التحضيرية" والتي شملت أكثر من 2300 منشط

➤ لأقسام السنة التحضيرية في إطار اتفاقية سنوية بين وزارة التربية والمركز الوطني للتكوين

وتطوير الكفاءات

ويبين الجدول التالي المنتفعين بالتكوين:

جدول إحصائي للمنتفعين بدورة تكوينية لسنة 2022							
السنة 2022	عدد المتفقدين	النسبة	عدد المساعدين البيداغوجيين	النسبة	عدد المديرين	النسبة	عدد المدرسين
	31	63,26	542	69,49	2600	71,09	24595
							84

➤ على المستوى البيداغوجي:

➤ إنجاز وثائق مرجعية للتدريس بالأقسام التحضيرية: الإطار المرجعي للكفايات المهنية لمدرسي السنة التحضيرية، منهاج السنة التحضيرية، دليل التكوين المستمر لمدرسي القسم التحضيري

➤ إرساء آليات بيداغوجية موحدة لمختلف المتدخلين في السنة التحضيرية قصد توحيد المناهج وبرامج التدريس وأدلة التكوين إلى جانب توحيد آليات المتابعة والمراقبة لمختلف المتدخلين

المؤشر 1.1-2: نسبة تغطية المدارس الابتدائية بالسنة التحضيرية

شهد عدد المدارس الابتدائية المحتضنة للأقسام التحضيرية تطورا ملحوظا منذ إقرار السنة التحضيرية في سنة 2002/2001 حيث بلغ 52.8% سنة 2022، وهذا ما يعكس قيمة الجهود المبذولة من أجل تعميم السنة التحضيرية على كل المدارس الابتدائية وبالتالي تمكين أكبر عدد ممكن من الأطفال من التمتع بالتربية ما قبل المدرسية نظرا لأهميتها في تأمين

استمرارية نمو الطفل وتهيئته للتعلّات اللاحقة وضمان مبدأى الإنصاف وتكافؤ الفرص بفتح باب التسجيل عن بعد لأطفال السنة التحضيرية بالمدارس الابتدائية العمومية والخاصة الذي انطلق العمل به في مفتح السنة الدراسية 2022-2023.

وبيّن الجدول التالي نسبة تغطية المدارس الابتدائية بالسنة التحضيرية:

المؤشر 1-1-2: نسبة تغطية المدارس الابتدائية بالسنة التحضيرية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	54	98.7	52.8	53.5	52.7	53.1	%

شهد هذا المؤشر تقدما نسبيا سنة 2022 مقارنة بنسبة 2021 نظرا لتعطل نسبة إنجاز مشاريع البنية التحتية فيما يتعلق بإحداث الفضاءات التحضيرية وذلك نتيجة لتداعيات جائحة "كوفيد-19" وتظل نسبة التغطية متواضعة نظرا لمحدودية الاعتمادات المرصودة في الغرض،

كما أن نسبة التطور تبقى بدورها ضعيفة نسبيا خلال الثلاث سنوات المقبلة تبعا لضعف الاعتمادات المرصودة من جهة وعدم توفر الموارد البشرية اللازمة (مهندسين – تقنيين ...) تبعا لتجميد الاعتمادات.

(2) الهدف الاستراتيجي الثاني 1-2: تجويد مكتسبات التلاميذ، إناثا وذكورا، بالمرحلة الابتدائية:

يهتم هذا الهدف بجودة مكتسبات التلميذ لمتابعتها وتقييمها والوقوف على مواطن القوة وتدعيمها ومواطن الضعف والوهن لتداركها والانطلاق منها في ضبط المشاريع والأنشطة ودعائمها. لذلك يعمل برنامج المرحلة الابتدائية على تحقيق جودة عالية للتعليم بهذه المرحلة.

إن اختيار المؤشرات يعتبر تدقيقا للهدف ويعني أن البرنامج سيعمل على تلافي الحلقة الضعيفة في مكتسبات التلاميذ مع مواصلة دعم بقية المجالات. وفي هذا الإطار فإن التقييم الذي سيتم اعتماد نتائجه يجب ان يكون موضوعيا يعطي نتائج ذات وثوقيه عالية تمكّن من اعطاء صورة حقيقية عن معارف ومهارات التلاميذ. وتبعا لذلك فإن فريق البرنامج سيعتمد على صنفين من المؤشرات، مؤشرات دولية (تقييم EGRA) ومؤشرات وطنية (مناظرة الالتحاق بالمدارس الإعدادية النموذجية).

انطلقت وزارة التربية في إعداد تقييم EGRA (تقييم المهارات الأساسية للقراءة في المستويات الدراسية الأولى) في انتظار إنجاز تقييم EGMA (تقييم مهارات الرياضيات في المستويات الدراسية الأولى) كما نظّمت وزارة التربية خطة استراتيجية لمزيد تشخيص الصعوبات على مستوى مكتسبات التلاميذ تمثّلت في إنجاز تقييم EVAP.

1. تقييم دولي لمكتسبات التلاميذ من خلال اعتماد "تقييم المهارات الأساسية المبكرة للقراءة EGRA":

يعتبر تقييم EGRA تقييما شفوياً فردياً لكل تلميذ على حدة ويندرج ضمن الاهتمام بالقراءة باعتبارها جسراً لتعلّم المعارف الأخرى وأداة للاندماج الاجتماعي ووسيلة لإنجاز مهام عديدة

مهنية واجتماعية، وشمل هذا التقييم السنتين الثالثة عربية والرابعة فرنسية باعتماد عينة عشوائية للمدارس والأقسام والتلاميذ.

مؤشر 1-2-1: تقييم المهارات الأساسية المبكرة للقراءة "عربية":

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	53	0	0	50.5	50	-	%

• لم يتم إعادة التقييم سنة 2022 في انتظار التقرير الأولي للتقييم الذي تم إنجازه سنة 2021.

مؤشر 1-2-1: تقييم المهارات الأساسية المبكرة للقراءة "فرنسية":

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	44	0	0	41	40	-	%

• لم يتم إعادة التقييم سنة 2022 في انتظار التقرير الأولي للتقييم الذي تم إنجازه سنة 2021.

➤ مؤشر 1-2-2: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في مجال اللغات في نهاية المرحلة الابتدائية:

يُعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل في اللّغات (عربية، فرنسية وأنجليزية) في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية.

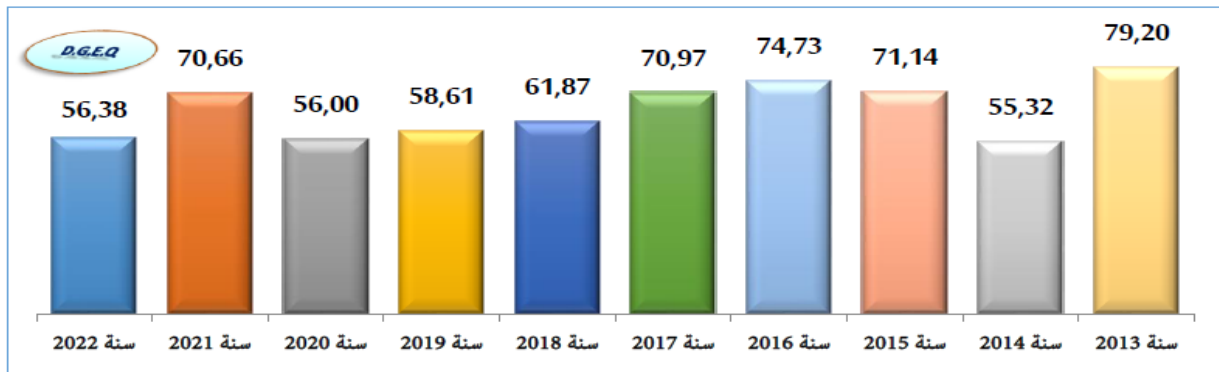
مؤشر 1-2-2: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في مجال اللغات في نهاية المرحلة الابتدائية:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	71	%75,40	49,01	65.0	62.6	57	%

اللغة العربية

نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على معدل يساوي أو يفوق 10 في مادة العربية هو 56.38%. ويعتبر هذا المعدل أعلى معدّل بين اللغات الثلاث غير أنّه شهد تراجعاً مقارنةً بالعشر سنوات الأخيرة طبقاً لما يبيّنه الرسم التالي.

المؤشرات المتعلقة بمكتسبات التلاميذ تطور نسب المترشّحين المتحصّلين على المعدل في اللغة العربية 2022-2013



معدّل دورة 2022، 56,38%

معدّل العشر سنوات الأخيرة 65,47%

ومن خلال الرّسم البياني المتعلّق بمؤشّرات تطور نسب المترشّحين المتحصّلين على المعدّل في اللغة العربية، نسجّل انخفاضا في نسب الحاصلين على المعدّل بالنسبة لهذه الدّورة يقدر ب % 14.28 مقارنة بدورة 2021 وهو ما يعني تراجعاً في درجات التملّك في اللّغة العربيّة وهي من بين أضعف النسب التي تحقّقت منذ دورة 2013.

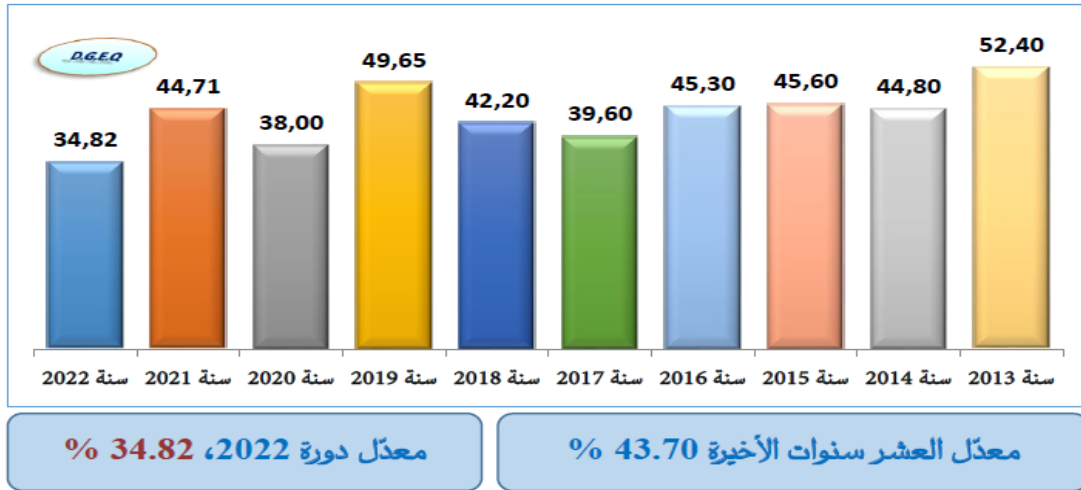
20-15	14.99-10	9.99-5	4.99-0	المتحصّلون على 10 فما فوق	الغائبون	الحاضرون		تعليم عمومي
2207	10594	9047	855	12801	9	22703	إناث	
1367	7022	7888	1138	8389	14	17415	ذكور	
3574	17616	16935	1993	21190	23	40118	المجموع	

ومن أهم أسباب التراجع في النتائج المدرسية هو تداعيات وباء كوفيد-19 وما انجر عنه من تقليص في الزمن المدرسي والبرامج وهو ما أثر سلباً على مكتسبات التلاميذ.

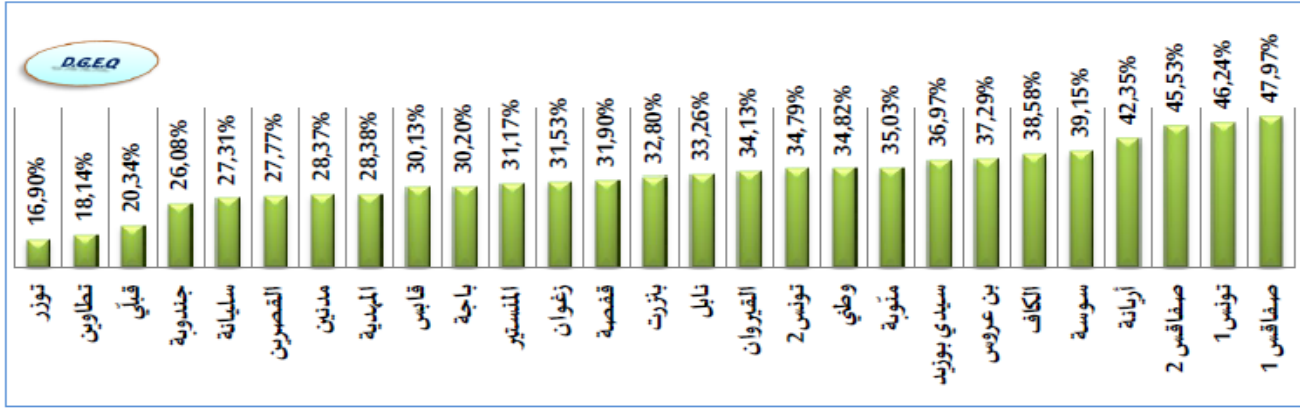
اللغة الفرنسية

✓ نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على معدل يساوي أو يفوق 10 في مادة الفرنسية: 34.82%.

المؤشّرات المتعلّقة بمكتسبات التلاميذ
تطور نسب المترشّحين المتحصّلين على المعدّل في الفرنسيّة 2022-2013



- ترتيب المندوبيات الجهوية حسب نسب المتحصّلين على المعدّل :



لمزيد تعميق القراءة الخاصّة بنتائج التلميذ في اللغة الفرنسية ومن خلال ترتيب المندوبيات الجهوية للتربية نقف على جملة من الحقائق التي نوجزها في النقاط التالية:

✓ الفرق الكبير بين ما حقّقه أوّل مندوبية (صفاقس) 1 في معدلات الفرنسية والبالغ % 47.97 وبين آخر مندوبية 16.90 % (توزر) أي بفارق 31,07 نقطة مائويّة مقارنة بالمعدّل الوطني البالغ % 34.82 وهو أمر يستدعي دراسة الفارق الحاصل في المستوى بين مختلف الجهات؛

✓ المندوبيات الجهويّة التي ترد أسفل الترتيب العامّ في نسب النجاح هي نفسها التي تتوقع أسفل ترتيب المندوبيات في اللغة الفرنسية.

اللغة الانكليزية

✓ نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على معدل يساوي أو يفوق 10 في مادة الأنكليزية: 55.84%.

20-15	14.99-10	9.99-5	4.99-0	المتحصّلون على المعدّل 10 فما فوق	الغائبون	الحاضرون		
3860	7867	8895	2082	11727	8	22704	إناث	تعليم عمومي
2607	5322	7268	2218	7929	14	17415	ذكور	
6467	13189	16163	4300	19656	22	40119	المجموع	

خلفا لتذبذب نتائج اللغة الحية الأولى وضعف ملمح المترشّح فيها فإنّ مخرجات اللّغة الانكليزيّة في المناظرة كانت تتراوح، على امتداد السنوات الفارطة بين "فوق المتوسطّ" عموما إلى "قريبة من الحسن" وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا التطوّر الحاصل في اكتساب المهارات اللغويّة والتواصلية لهذه المادّة مردّه:

- وفرة الأنشطة والاعتماد على التّواصل الشّفوي؛
- اعتماد المقاربة اللعبيّة خلال إسداء الدّروس؛
- التعلّم المدمج والأنشطة المرافقة له على الإنترنت

➤ مؤشر 1-2-3: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في مجال العلوم في نهاية المرحلة الابتدائية

يعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل في العلوم (رياضيات وإيقاظ علمي) في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية.

مؤشر 1-2-3: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في مجال العلوم في نهاية المرحلة الابتدائية:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	45	% 113,88	39,29	34.5	26.5	39.7	%

تم تسجيل نتائج تفوق التقديرات ويعود ذلك الى التحسن الملحوظ في النتائج المسجلة في مادة الرياضيات حيث ارتفع معدل المتحصّلين على المعدل فما فوق في هذه المادة من 8.27 سنة 2021 الى 18.72 سنة 2022.

المؤشرات المتعلقة بمكتسبات التلاميذ

تطور نسب المترشّحين المتحصّلين على المعدّل في الرياضيات 2022-2013



معدّل دورة 2022، 18,72 %

معدّل العشر سنوات الأخيرة 23,50 %

✓ نسبة التلاميذ المتحصلين على معدل يساوي أو يفوق 10 : 59,83%
 ✓ بلغت النسبة العامة للنجاح في مادة الايقاظ 64.06% وهي نسبة في تحسّن واضح قياسا إلى ما تحقّق خلال دورة 2021 بـ 44.74% ويكمن هذا التحسّن في هذه المادّة العلمية في ارتفاع عدد المتميزين الذين بلغوا 4799 مترشّح أي ما نسبته 19.26% من إجمالي 49 224 تلميذ وهي نسبة قريبة ممّا تنسده المنظومة التربوية (تميّز ربع المترشّحين)؛
 ✓ نسجّل ارتفاعا في عدد الممتحنين الذين أدركوا " التملّكات الأساسية " بمعنى أنّ 22 058 من المترشّحين تتراوح أعدادهم بين 10 و 14.99 من 20 بما نسبته 44.81% ونشير إلى أنها من أعلى النسب التي تحقّقت خلال الدورات الثلاث الأخيرة في هذا المجال العددي حيث سجّلت:

○ بالنسبة لدورة 2020 41.96%

○ بالنسبة لدورة 2021 32.63%

➤ مؤشر 4-2-1: نسبة التلاميذ المتحصلين على المعدل العام في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية:

يعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ المتحصلين على المعدل في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية.

مؤشر 4-2-1: نسبة التلاميذ المتحصلين على المعدل العام في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية :

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	52.8	67,92	32.13	47.3	42.5	45.4	%

✓ ترتيب المندوبيات الجهوية للتربية حسب نسب الناجحين في المناظرة:

من خلال الرّسم البياني الخاصّ بنسب النجاح بالمندوبيات في صنف التعليم العمومي ومقارنة مع ترتيب المندوبيات الجهويّة للتربية حسب نسب النّجاح في كلّ أصناف التعليم نخلص إلى ملاحظات جوهرية:

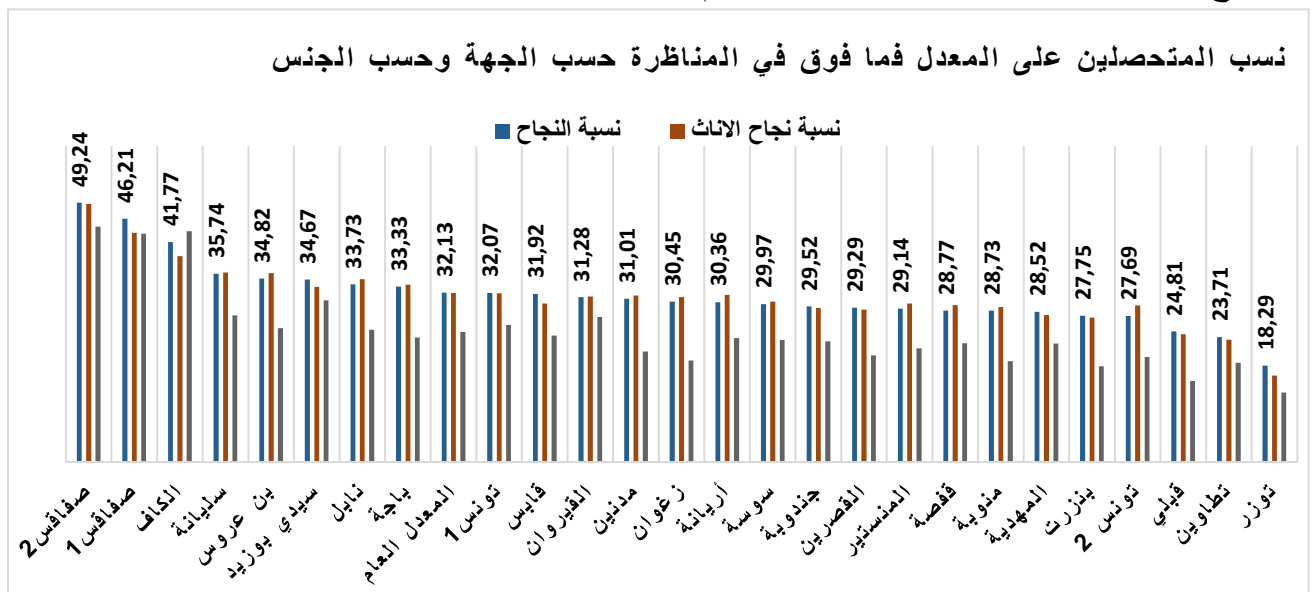
✓ تتصدّر المندوبيّة الجهويّة للتربية بصفاقس 2 بقية المندوبيات بنسبة نجاح تساوي 49.24 % وبفارق 30 نقطة تقريبا عن المندوبيّة الجهويّة للتربية بتوزر أسفل الترتيب ؛

✓ تتقارب نسب النّجاح بالنسبة لمندوبيات بن عروس، نابل، باجة وسيدي بوزيد في حين نسجّل ضعفاً في نسب النّجاح الخاصّة بمندوبيات توزر، تطاوين وقبلي إلى ما دون 27 % وهذا مقارنة بالمعدّل الوطني الذي بلغ 32.13 %

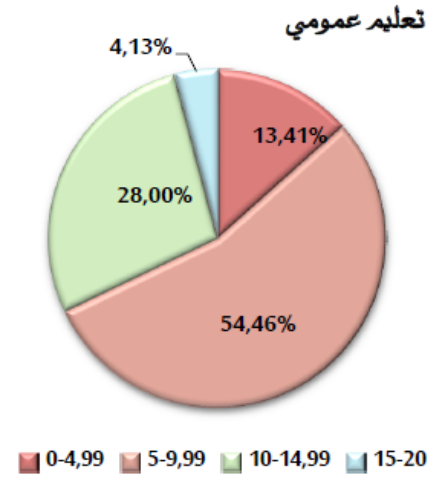
✓ فبالنظر إلى المندوبية الجهوية للتربية بتونس 1 أو بنزرت نلاحظ تراجعاً في ترتيب المندوبيتين متى استثنينا النتائج المحقّقة في صنف التعليم الخاصّ حيث تراجع ترتيب الأولى من الرتبة 5 إلى 10 وتراجع ترتيب الثانية من الرتبة 18 إلى الرتبة 22؛

✓ في المقابل إذا احتسبنا نتائج مندوبيتي باجة وسليانة نتبيّن أنهما قفزتا في ترتيب المندوبيات حيث تجاوزتا المعدّل الوطني وأصبحتا في المراتب الأولى، سليانة في المرتبة الرابعة بعد أن كانت بالمرتبة 15 وباجة في المرتبة الثامنة بعد أن كانت بالمرتبة 16؛

توزّع معدّلات المناظرة حسب صنف التّعليم والجنس:



- نسبة المترشحين الذين أدركوا التملكات القصوى في التعليم العمومي تعتبر ضعيفة للغاية في حدود **4.13 %** ؛
- **13.41 %** من المترشحين يشكون ضعفا فادحا في التملكات الأساسية وهي نسبة مرتفعة ؛
- مايزيد عن نصف الممتحنين هم دون التملك وهو أمر يدفع إلى التساؤل عن مدى استيعاب بقية تلاميذ السنوات السادسة الذين لم يجتازوا المناظرة للبرامج والمضمون المعرفي.



توزع معدلات المناظرة حسب صنف التعليم والجنس :

20-15	14.99-10	9.99-5	4.99-0	الحاضرون		
920	6371	12674	2747	22712	إناث	تعليم عمومي
739	4868	9185	2637	17429	ذكور	
1659	11239	21859	5384	40141	المجموع	

تعد نسبة انجاز المؤشر المتعلق بمكتسبات التلاميذ في مجال اللغات متدنية (سنة 2022: 49,01 %) وهو ما يجعل مراجعة البرامج ومناهج التعليم أمرا جوهريا. أما فيما يتعلق بالمؤشر الخاص بمكتسبات التلاميذ في مجال العلوم فقد شهد هذا المؤشر تحسنا ملحوظا سنة 2022 **39,29** مقارنة بسنة 2021 (26.5).

(3) الهدف 1-3: تطوير وتدعيم الحياة المدرسية للتلاميذ

طبقا لما ينص عليه الفصل الأول للأمر عدد 2437 لسنة 2004 المنظم للحياة المدرسية: تمثل الحياة المدرسية اطارا لتنمية شخصية التلميذ ومواهبه وللتمرس بالعيش الجماعي، تتجسم فيه علاقات تربوية بين المتعلمين من ناحية وبينهم وبين بقية أطراف الأسرة التربوية من ناحية

ثانية، وهي علاقات تقوم على مبادئ الاحترام والانصاف والموضوعية وتلازم الحقوق والواجبات.

وتتمثل الحياة المدرسية، بوصفها امتدادا للتعلّيمات في الفصول، فيما يتعاطاه التلاميذ من أنشطة تربوية وثقافية وترفيهية ورياضية وما يسدى لهم من خدمات اجتماعية وصحية في انسجام مع رسالة التربية ووظائف المدرسة.

✓ يعنى هذا الهدف بإضفاء معنى على التعلّيمات داخل القسم

✓ جعل المدرسة فضاء جاذبا يشعر فيه المتعلم بمتعة التعلم والاعتزاز بانتمائه لهذه المؤسسة

✓ تنمية روح المبادرة وقيم العيش معا وتطوير المهارات الحياتية للاندماج بصورة إيجابية داخل محيط المدرسة خارجها

➤ مؤشر 1-3-1: عدد التلاميذ المنتفعين بالأكلة المدرسية:

يعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ الذين ينتفعون بأكلة مدرسية من جملة التلاميذ المسجلين

مؤشر 1-3-1: عدد التلاميذ المنتفعين بالأكلة المدرسية :

وحدة المؤشر	إنجازات 2020	إنجازات 2021	تقديرات 2022	إنجازات 2022	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	القيمة المستهدفة	السنة
عدد	250000	243213	350000	271738	77,63 %	350000	2024

في إطار حوكمة التصرف في موارد الديوان فقد تم تحقيق نسبة 77.63 بالمائة من المؤشر المطلوب ويرجع ذلك إلى:

○ ابرام صفقة اطارية لمدة ثلاثة سنوات قصد التزود بالمواد الغذائية ونقل الأكلة المدرسية وذلك للضغط على التكلفة.

- في ذات السياق تم التنسيق مع مصالح وزارة التجارة قصد تشريكها في أنشطة الديوان، وخاصة فيما يتعلق بمدى تنافسية أثمان المواد الغذائية وجودتها وتوفرها في آجال معقولة، من خلال الإعلان عن طلبات العروض بموقع وab وزارة التجارة.
- كذلك تم العمل على تشريك المؤسسات الناشطة في الاقتصاد التضامني لدعم أنشطة الديوان في توفير مادة الخبز خاصة بمدارس المناطق الريفية النائية.
- تكثيف الزيارات الميدانية الى المدارس الابتدائية وزيارات تفقد الى مغازات المطاعم المدرسية للتأكد من حسن استغلال المواد الغذائية وترشيد استهلاكها.

➤ مؤشر 1-3-2: عدد التلاميذ المنتفعين بخدمة النقل المدرسي:

يعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ الذين ينتفعون بالنقل المدرسي من جملة التلاميذ المسجلين:

مؤشر 1-3-2 : عدد التلاميذ المنتفعين بخدمة النقل المدرسي :							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	24000	% 57.16	13720	24000	14956	13378	عدد

العناصر التي تساهم في الترفيع في عدد المنتفعين بالنقل المدرسي الريفي:

1-منظومة التصرف في النقل

2-توفير 60 حافلة مخصصة للنقل المدرسي الريفي لنقل 6 آلاف تلميذ

3- الميزانية المخصصة.

✓ أنشطة تم العمل عليها من قبل الديوان فيما يتعلق بالنقل المدرسي:

- اقتناء عدد 95 حافلة مخصصة لنقل التلاميذ حسب حاجيات الجهات.

○ برمجة وإنجاز دورات تدريبية لفائدة بعض عملة المندوبيات الجهوية للتربية قصد تكليفهم بخطة سائق حافلة.

➤ مؤشر 1-3-3: نسبة المدارس التي تضم مكتب مرافقة التلاميذ:

يُعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة المدارس التي تضم مكاتب مرافقة وإصغاء قصد الانصات لمشاغل التلاميذ والبحث عن حلول لتذليل الصعوبات ورصد الحالات المهددة بالانقطاع واتخاذ جملة من التدابير الكفيلة بالتوقي من خطر التسرب المدرسي.

يهدف هذا المؤشر الى معرفة مدى الاحاطة النفسية والاجتماعية بالتلميذ ويشهد تطورا ضعيفا نتيجة لإشكاليات على مستوى البنية التحتية (توفير مكاتب) والموارد البشرية (توفير إخصائين اجتماعيين).

مؤشر 1-3-3 : نسبة المدارس التي تضم مكتب مرافقة التلاميذ :							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	21	% 53,95	11.06	20.5	20	19.7	%

ويرجع تحقيق هذه النسبة إلى سعي البرنامج إلى تعميم هذه المكاتب لأهميتها في رصد التلاميذ المهددين بالرسوب أو الانقطاع المدرسي وذلك في حدود الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة.

➤ مؤشر 1-3-4 : عدد التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية و الرياضية:

يُعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ المشاركين في مختلف النوادي الثقافية قصد معرفة مدى قدرة هذه النوادي على جذب التلاميذ واستجابتها لميولاتهم وهواياتهم بما يكفل الرفاه البيداغوجي بالمدرسة الابتدائية

يهدف هذا المؤشر الى معرفة مدى الاحاطة النفسية والاجتماعية بالتلميذ ويشهد تطورا ضعيفا نتيجة لإشكاليات على مستوى البنية التحتية (توفير مكاتب) والموارد البشرية (توفير إخصائيين اجتماعيين).

مؤشر 1-3-4: عدد التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية و الرياضية:							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	3000	10582	211643	2000	1767	7	عدد التلاميذ

لم يتم تسجيل مشاركة تلاميذ في أنشطة ثقافية أو رياضية نظرا لاعتماد البروتوكول الصحي والتباعد الجسدي في إطار مقاومة الوباء والمحافظة على صحة التلاميذ.

الهدف 1-4: تكريس الحوكمة ودعم التصرف الرشيد

يعتبر تكريس مبادئ الحوكمة الرشيدة في قطاع التربية عموما وفي برنامج المرحلة الابتدائية بصفة خاصة مقوما من مقومات تحسين الاداء وذلك من خلال ضمان حسن التصرف في توزيع الموارد المادية والبشرية وتمكينهم من التكوين اللازم في مجال التصرف الإداري والمالي.

➤ مؤشر 1-4-1: نسبة المدرسين المتعاقدين

يهدف هذا المؤشر الى معرفة نسبة مديري المؤسسات الابتدائية الذين تلقوا تكوينا في مجال التصرف الاداري والمالي.

ويعنى هذا المؤشر بتحديد نسبة المدرسين المتعاقدين مقارنة بالعدد الجملي للمدرسين ويسعى رئيس البرنامج الى التقليل من هذا المؤشر والحد من الانتدابات المؤقتة الذي تلجأ اليه مهمة التربية لتسديد الشغورات وتوفير مدرس عن كل فصل والحال أن هذا الخيار له تداعيات سلبية مباشرة على مكتسبات التلاميذ.

مؤشر 1-4-1 : نسبة المدرسين المتعاقدين:							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	3.5	% 113	5.2	4.6	6.4	10.6	%

رغم سعي البرنامج للحد من التشغيل الهش والتقليل من نسبة المتعاقدين، تم تسجيل نسبة

113 % نظرا لتجميد الانتدابات بالوظيفة العمومية واللجوء إلى آلية التعاقد لسد الشغورات.

➤ مؤشر 2-4-1: نسبة مديري المدارس الابتدائية الذين تلقوا تكوينا في مجال التصرف الإداري والمالي

مؤشر 2-4-1: نسبة مديري المدارس الابتدائية الذين تلقوا تكوينا في مجال التصرف الإداري والمالي							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022(1)/(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	60	% 169	76.02	45	42	10.6	%

في إطار تجويد المنظومة التربوية وإرساء قواعد الحوكمة في التصرف الإداري والمالي، تلقى 76.02% من مديري المدارس الابتدائية تكويناً في التصرف الإداري والمالي بغاية تطوير قدراتهم ومهاراتهم الإدارية لتحسين مستوى أداءهم

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)		ق. م. التعديلي (1)		
98,87%	26.731	2.356.489	2.383.220	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
98,87%	26.731	2.356.489	2.383.220	اعتمادات الدفع	
100,00%	0	48 590,4	48 590,4	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
100,00%	0	48 590,4	48 590,4	اعتمادات الدفع	
100,00%	0	4 063	4 063	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
100,00%	0	4 063	4 063	اعتمادات الدفع	
90,04%	16 966	153 308	172.520	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
96,85%	2 721	83 645	102.657	اعتمادات الدفع	
	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
	0	0	0	اعتمادات الدفع	
98,23%	45.943	2.562.450,4	2.608.393,4	اعتمادات التعهد	المجموع
98,19%	45.745	2.492.787,4	2.538.532,4	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لبرنامج المرحلة الابتدائية اعتمادات دفع تقدر بـ 2.538.532,4 أد وتم إنجاز 2.492.787,4 أد أي بنسبة تقدر 98,19%.

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لبرنامج المرحلة الابتدائية اعتمادات دفع بعنوان نفقات التأجير تقدر بـ 2.383.220 أ.د وتم انجاز 2.356.489 أ.د أي بنسبة تقدر بـ **98,87%**.

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لبرنامج المرحلة الابتدائية اعتمادات دفع بعنوان نفقات التسيير تقدر بـ 48.590,4 أ.د وتم استهلاكها كليا.

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لبرنامج المرحلة الابتدائية اعتمادات دفع بعنوان نفقات التداخلات تقدر بـ 4.063 أ.د وتم انجازها كليا.

* تم ترسيم اعتمادات بعنوان نفقات الاستثمار بمهمة الترتيب ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 كما يلي : 172.520 أ.د تعهدا و 102.657 أ.د دفعا وتم انجاز 153.308 أ.د تعهدا و 83.645 أ.د دفعا أي بنسبة إنجاز تقدر بـ **90,04%** تعهدا و **96,85%** دفعا.

جدول عدد 2: تنفيذ ميزانية البرنامج الأول لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب الأنشطة

(إع الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

نسبة الإنجاز % (1) / (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات المبلغ (1) - (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022	بيان الأنشطة	البرنامج
			ق.م التكميلي (1)		
100%	0	52585.4	52587.4	قيادة المرحلة الابتدائية	قيادة المرحلة الابتدائية
81,48%	19 012	83 645	102 657	البنية التحتية	
98,88%	26 733	2 356 489	2 383 220	التعليم والحياة المدرسية بالمرحلة الابتدائية	
100,00%	0	68	68	تسيير المؤسسات	
98,19%	45 745	2 492 787.4	2 538 532.4		المجموع

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

**البرنامج ع2ـد: المرحلة الإعدادية والتعليم
الثانوي**

تاريخ التسمية: 01 مارس 2022

**رئيس البرنامج
السيدة نادية العقربي
المديرة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم
الثانوي**

- نتائج أداء البرنامج:

يمكن حوصلة اهم المحاور الاستراتيجية المتعلقة ببرنامج المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي في:

- ضمان تعليم جيد ومنصف وعادل للجميع.

- تعزيز مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص بين الفئات والجهات ولتكريس هذه المحاور الاستراتيجية للبرنامج، تم خلال سنة 2022 المصادقة على الإطار المرجعي العام للتعلّيمات وهي وثيقة مرجعية تأطيرية، وسيطة بين غايات القانون التوجيهي وآليات التنفيذ البيداغوجية والتعليمية تُوّطر مختلف العمليات والإجراءات المتعلقة بالتعليم والتعلم -إعادة النظر في أشكال ومواصفات التقييم.

- تنويع مسالك وشعب التوجيه مع الأخذ بعين الاعتبار تنوع الذكاءات من جهة وحاجيات سوق الشغل من جهة أخرى والمهارات.

- مواصلة الحد من الانقطاع المدرسي عبر الآليات الوقائية والمتمثلة أساسا في تفعيل مكاتب المرافقة والآليات العلاجية عبر تعميم مدرسة الفرصة الثانية.

- مواصلة عملية الرقمنة واسناد المعرفة الوحيد لجميع تلاميذ المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بقطاعيه العام والخاص.

- الشروع في اعداد استراتيجيات للتعليم التقني. ترشيد التوجيه المدرسي في اتجاه التوجيه نحو الشعب العلمية والتقنية والحد من التوجيه الي شعبي الآداب والاقتصاد والتصرف والتي جاوزت 50 بالمائة من جملة الموجهين في بعض المندوبيّات وتنويع المسالك في اتجاه بعث مسلك تقني، تكنولوجيا وفني والحصول لاحقا على بكالوريا تكنولوجيا وبكالوريا فنية سيتم العمل على ارسائها بالتنسيق مع وزارتي التكوين المهني والتشغيل والتعليم العالي والبحث العلمي.

- تطوير خدمات الاسناد من نقل واعاشة ومبيت مقاومة الفشل المدرسي والانقطاع المبكر عن الدراسة وذلك عبر تعميم لمدرسة الفرصة الثانية وتعميم تجربة مشروع M4D.

-احداث مخابر تقنية بالمؤسسات التربوية.

-التكوين المستمر للإطار المدرس وذلك بدعم مخطط السنوي للتكوين وتطوير الكفاءات

ويساهم المركز الدولي لتكوين المكونين والتجديد البيداغوجي كفاعل عمومي في تحقيق هذا

الهدف المتعلق بتحسين مكتسبات التلاميذ وذلك ب:

✓ تجويد التعلّقات وخاصة في مجال اللغات.

✓ حوكمة تكوين المكونين.

✓ انتاج دراسات وموارد للفاعلين التربويين.

✓ اعداد الأطر المرجعية لتدريس وتعلم وتعليم اللغات حسب المعايير الدولية.

✓ تكوين خبراء في هندسة التكوين.

■ والحرص على تنفيذه وهو ما يتكفل به المركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات ومعاهد مهن التربية بوصفها وحدات عملياتية.

■ تطوير توظيف المجال الرقمي تفاعلا مع التغيرات السريعة التي يعرفها العالمين الرقمي والافتراضي وتوظيف المحتويات التربوية الرقمية لاستغلالها في الوظيفة التعليمية وتطوير التعليم عن بعد وهو ما يسعى إلى تحقيقه المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية كفاعل عمومي عبر إنتاج محتويات رقمية واحداث منصات التواصل لإطار التدريس والتلاميذ والأولياء على غرار خدمات التسجيل عن بعد، مراقبة المواظبة، استخراج كشف الأعداد.....

■ تطوير الحياة المدرسية من نقل ومبيت وإعاشة والتي يؤمنها ديوان الخدمات المدرسية.

■ تطوير انتاج وتوظيف المحتويات التربوية الرقمية لاستغلالها في الوظيفة التعليمية وتوفير الكتاب المدرسي بأثمان مدعمة تأخذ بعين الاعتبار القدرة الشرائية لجميع التلاميذ إلى جانب طباعة كتب البراي لفائدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية وكذلك كتب موجهة لأبناء الجالية التونسية بالخارج وذلك في إطار تكريس مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص ويتعهد بهذه المهمة المركز الوطني البيداغوجي.

الهدف الاستراتيجي الأول 2. 1: تحسين مكتسبات المتعلمين والمتعلمات

يسعى البرنامج إلى تجويد مخرجات المنظومة التربوية واحترام التعهدات الدولية خاصة منها المتعلقة بالهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة وهي ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع بما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام 2030 و التعهدات الوطنية و خاصة منها المضمنة بالقانون التوجيهي للتربية والتعليم عدد 80 المؤرخ في 23 جويلية حيث تهدف 2002 المرحلة الإعدادية إلى تمكين المتعلم من امتلاك كفايات التواصل في اللغة الوطنية وفي لغتين أجنبيتين ومن المعارف والمهارات المستوجبة في مجالات الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا والفنون والعلوم الاجتماعية وذلك لمواصلة الدراسة في المرحلة الموالية أو الالتحاق بمسالك التكوين المهني أو الاندماج في المجتمع (الفصل 22) في حين يهدف التعليم الثانوي إلى إكساب التلميذ، إلى جانب ثقافة عامة متينة، تكوينًا معمقًا في أحد حقول المعرفة أو تكوينًا متخصصًا في أحد فروعها وذلك لتمكينه من مواصلة التعلم بالمرحلة الجامعية أو الالتحاق بالتكوين المهني أو من دخول الحياة العملية (الفصل 26).

ويعمل البرنامج على تحسين المردود الداخلي للمدارس الإعدادية والمعاهد من خلال توفير كل ظروف وفرص النجاح وتمكين المتعلم من إكتساب كفايات معرفية ومهاراتية ووجدانية عن طريق تقليص نسبة الرسوب والانقطاع وتحسين النتائج في التعلّات.

وفي هذا الإطار يكتسي مجال اللغات (العربية والفرنسية والانجليزية) أهمية بالغة تكسب المتعلم مهارات تواصلية متنوعة و تعزز بناء الشخصية و ترسيخ القيم .

كما يمثل مجال الرياضيات والعلوم أولوية من أولويات البرنامج في تكوين التلميذ واكسابه التفكير الرياضي والمنطقي وبناء مواقفه النقدية تجاه القضايا المختلفة.

ويسعى البرنامج من خلال هذا الهدف الى ابراز مدى بلوغ التلاميذ نسبة التملك الأدنى في اللغات والرياضيات في المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي. كما يسعى البرنامج إلى تحسين نسبة النجاح في البكالوريا، التي تعتبر تنويجا لمسار كامل، أين يتم فيه التقييم النهائي للمسار الدراسي للتلاميذ. ولقياس هذا الهدف تم اعتماد المؤشرات التالية:

المؤشر 1.1.2: نسبة المتعلمين والمتعلمات المتحصّلين على معدل 10 فما فوق في امتحان البكالوريا

تمثل نسبة النجاح في البكالوريا وبصفة خاصة نسبة المتعلمين والمتعلمات المتحصّلين على 10 فما فوق في امتحان البكالوريا المرآة العاكسة لمخرجات المنظومة التربوية المنظومة التربوية، ويمكن بتحليل بعض الأرقام الخاصة بالنتائج أن نتبين مدى امتلاك المتحصّلين على البكالوريا لكفايات تستجيب لمقتضيات التعليم الجامعي والذي يسعى بدوره إلى ملائمة ملامح ومهارات خريجه لاحتياجات سوق الشغل والمتغيرات المتسارعة لهذه الحاجات محليا ودوليا.

المؤشر 1-1-2: نسبة المتعلمين والمتعلمات المتحصّلين على معدل 10 فما فوق في امتحان البكالوريا-عمومي في الدورتين-							
وحدة المؤشر	إنجازات 2020	إنجازات 2021	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2022 (2)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	القيمة المستهدفة	السنة
%	42.12	65.35	45.0	50.78	118.37	47.0	2024

شهدت النسبة العامة للنجاح في امتحان البكالوريا في الدورتين - عمومي - (دورة 2022) تراجعاً مقارنة بسابقتها حيث كانت 65.35 % لتسجل نسبة نجاح قدرت 50.78% من جملة الحاضرين في الدورة ويعود هذا التراجع أساساً إلى إقرار نظام الدراسة يوماً بيوم و التخفيف في البرامج واعتماد نظام الفرق في التدريس مما ساهم في تحسين نسبة النجاح خلال 2021 ومع إلغاء هذين الإجراءين تراجعت هذه النسبة وهذا التراجع يمكن ملاحظته بوضوح عند تحليل نتائج الجهات و الشعب.

تحليل النتائج حسب الجهة

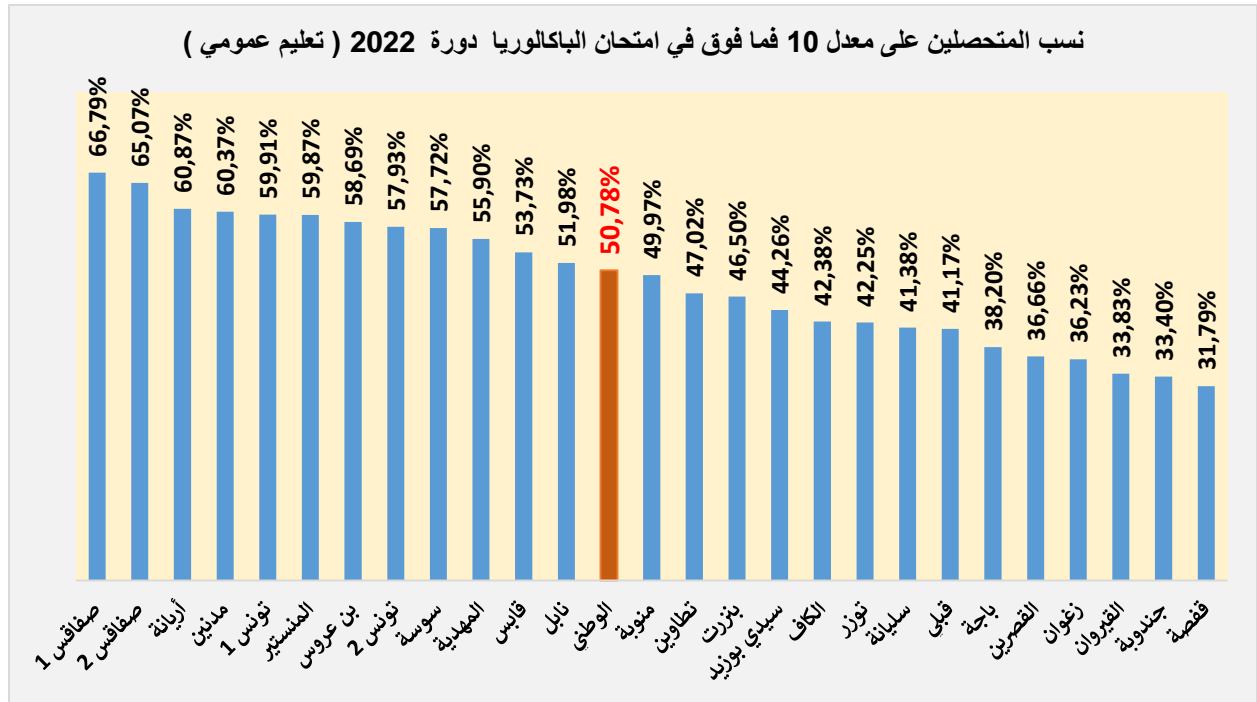
حققت 05 مندوبيات جهوية تقدما في نسب النجاح وتحسنا في الترتيب الوطني أو حافظت على نفس الترتيب وهي على التوالي

صفاقس 1	66.79%
صفاقس 2	65.07%
أريانة	60.87%
مدنين	60.37%
تونس 1	59.91%

في حين احتلت 3 جهات التالية المراتب الأخيرة في نسب النجاح:

القيروان	33.83%
جندوبة	33.40%
قفصة	31.79%

يتبين من خلال النتائج وجود تفاوت بين الجهات من حيث النسبة العامة للنجاح، حيث نجد 12 جهة تفوق المعدل الوطني في حين ان بقية الجهات هي دون هذا المعدل.



تحتل المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 1 المرتبة الأولى بنسبة 66.79 % من المتحصلين على 10 فما فوق في حين لم تتجاوز النسبة 31.79 % بقفصة و التي تحتل المرتبة الأخيرة أي أن الفرق بين المرتبة الأولى والأخيرة في الترتيب يقارب 35 نقطة وهو فرق يؤثر وجوبا على النتائج العامة لكل مندوبية جهوية.

بصفة عامة هناك ضعف في النتائج على امتداد خمس سنوات بكل من المندوبيات الجهوية للتربية بالمناطق الداخلية وربما يرجع ذلك إلى اعتبارها مناطق عبور بالنسبة لحركة نقل الأساتذة بين الولايات في حين أن هناك استقرار نسبي للنتائج في كل من ولايات تونس الكبرى وولايات الساحل وصفاقس وذلك ربما يعود لاستقرار الإطار البيداغوجي (الأساتذة).

أغلب المندوبيات الجهوية تراجعت في النسبة العامة للنجاح مقارنة بـ 2021

بلغت نسبة تحقيق هذا المؤشر 118.37% وهو ما يعكس جانب كبير من الموضوعية في تحديد التقديرات المبرمجة لمختلف المؤشرات والأهداف المبرمجة بإطار القدرة على الأداء لسنة 2022 حيث تم الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاستثنائية لباكالوريا 2021 و أهمها مراجعة الزمن المدرسي و تخفيف البرامج .

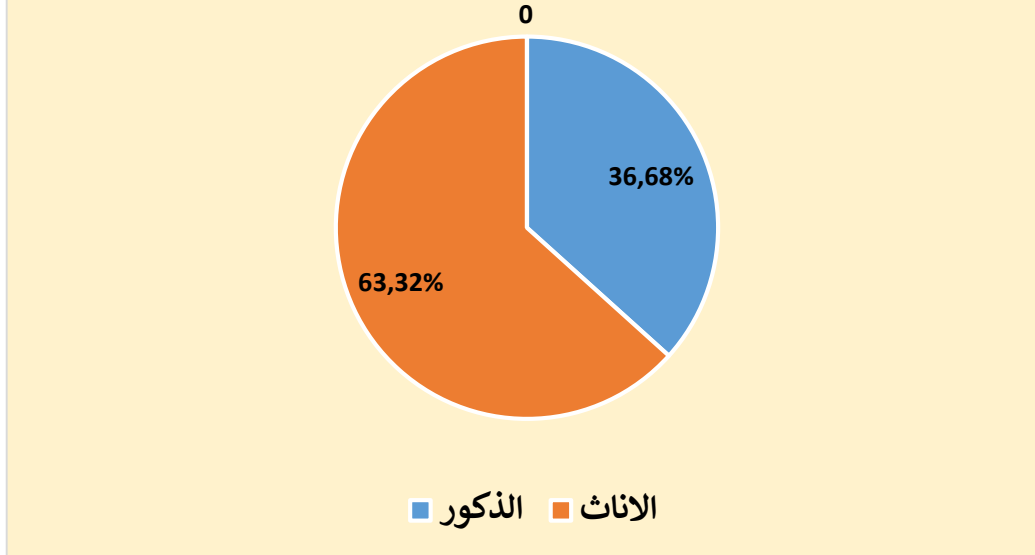
تحليل النتائج حسب الجنس

بلغت نسبة النجاح لدى الإناث سنة 2022 63.32 % مقابل 36.68 % لدى الذكور (مع المقارنة بنسب النجاح داخل الجنس الواحد وهو ما يؤكد تميز الفتيات ويؤكد أهمية دراسة هذه الظاهرة في إطار تكريس مبدأ تكافؤ الفرص وترسيخ مبدأ المساواة).

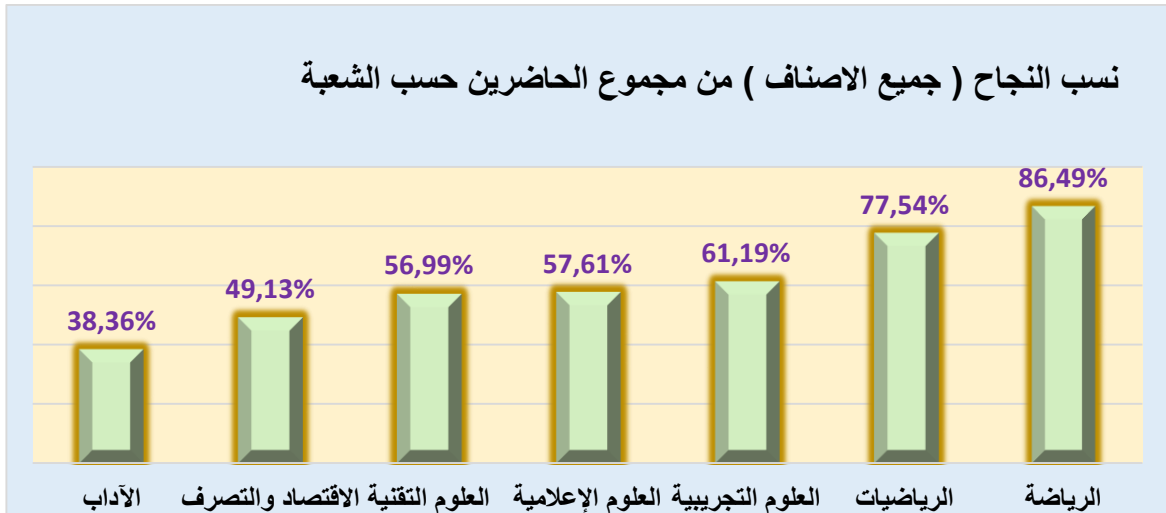
2022		2021		2020	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
36.68	63.32	35.77	64.23	37.39	62.61

*نسبة النجاح في البكالوريا لدى الإناث والذكور من مجموع الناجحين

نسبة الناجحين في البكالوريا حسب الجنس جميع الاصناف دورة 2022



تحليل النتائج حسب الشعب:

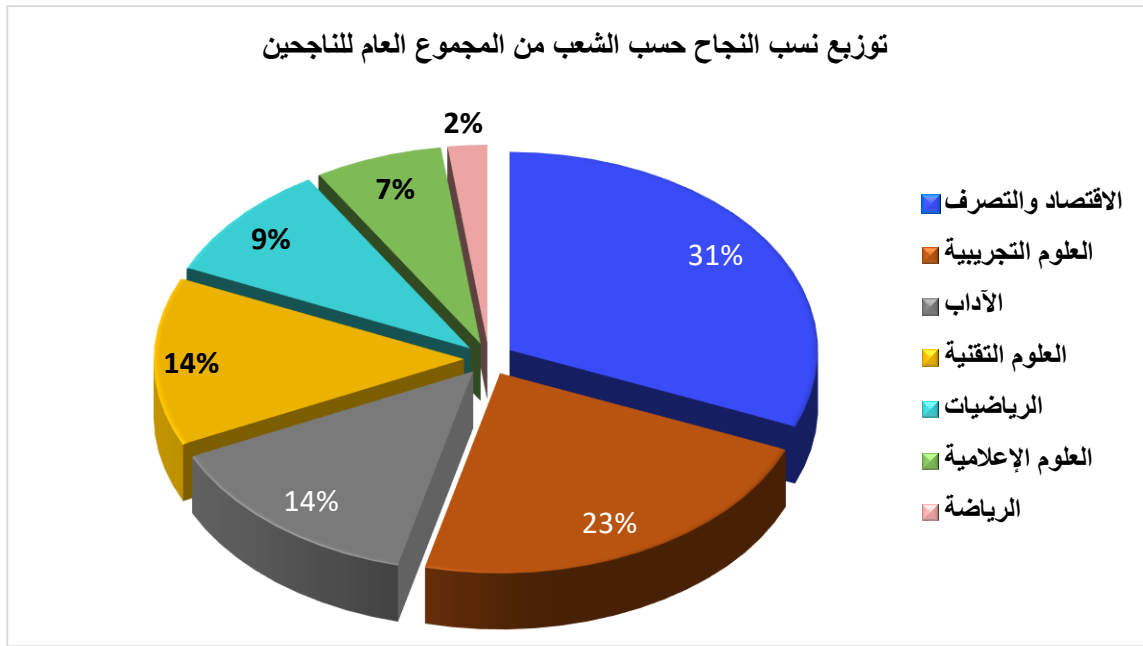


حققت 3 شعب تقدما في نسبة النجاح من مجموع الحاضرين لسنة 2022 مقارنة بدورة 2021 في حين يتغير الترتيب إذا ما اعتمدنا نسبة الناجحين في كل شعبة من المجموع العام للناجحين وهي: شعبة الرياضة، الرياضيات والعلوم التجريبية:

✓ شعبة الرياضة تتصدر الترتيب في نسبة النجاح من مجموع الحاضرين من نفس الشعبة ب 86.49% في حين تصبح أسفل الترتيب في نسبة النجاح من المجموع العام للمترشحين الناجحين بنسبة 2%.

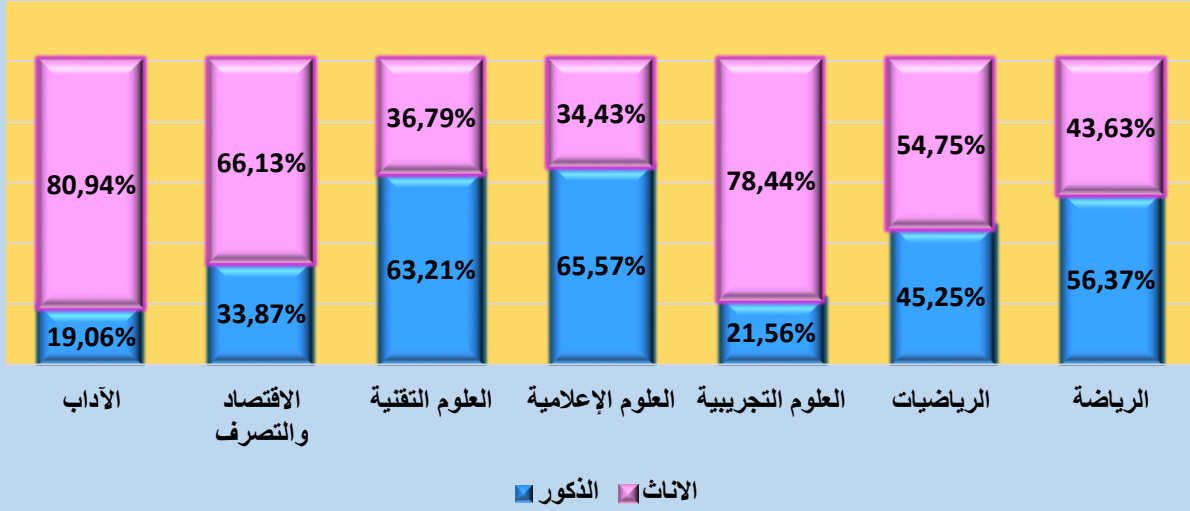
✓ شعبة الرياضيات رغم التراجع المتواصل لعدد الحاضرين خلال السنوات الأخيرة إلا أنها تبقى الشعبة الأفضل من حيث نسبة النجاح من مجموع

الحاضرين 77.54% غير أنها مقارنة بالمجموع العام للناجحين تعتبر ضئيلة 9% على عكس شعبة العلوم التجريبية التي تحتل المرتبة الثانية بنسبة 23% بعد شعبة الاقتصاد و التصرف 31% من حيث نسبة النجاح بالشعبة إذا ما اعتمدنا توزيع نسب النجاح حسب الشعب من المجموع العام للناجحين.



- تتفوق الإناث على الذكور في 04 شعب تعليمية وهي: شعبة الرياضيات، العلوم التجريبية، الاقتصاد والتصريف والآداب وهي نسب نجاح متقاربة جدا مع النسب المحققة سنة 2021.
- نلاحظ جليا تقارب النسب بين الإناث والذكور بشعبة الرياضيات حيث لا يتعدى 9 نقاط في حين يتسع هذا الفارق في النتائج بين الجنسين في 03 شعب وهي: الاقتصاد والتصريف، الآداب والعلوم التجريبية حيث تتفوق الإناث على الذكور بفارق 31 نقطة في شعبة الاقتصاد والتصريف ويفوق 56 نقطة بشعبة العلوم التجريبية ليتعدى 61 نقطة في شعبة الآداب.

نسب النجاح حسب الجنس جميع الشعب (جميع الاصناف)



المؤشر 2.1.2.: نسبة المتعلمين والمتعلمات المتحصلين على معدل 10 فما فوق في امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام (عمومي)

إن تقييم التملكات المعرفية للتلميذ للمواد الأساسية وقيس مدى تملكه للمعارف والعلوم التي تمكنه من اكتساب المهارات الأساسية بالمرحلة الإعدادية تكون من خلال قراءة وفهم ما تحقق من نتائج متعلقة بامتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام والذي يعتبر محطة تقييمية هامة لقيس ملامح التلميذ في جميع أبعادها خاصة أنها المحطة التي تسبق عملية التوجيه كما تساعد على فهم وتحليل مخرجات المنظومة التربوية في المرحلة الأساسية.

يهدف هذا المؤشر إلى تحديد نسبة المتعلمين والمتعلمات المتحصلين على معدل 10 فما فوق في امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام والذي يعتبر محطة تقييمية وطنية، اختيارية، تمكن المترشحين لها من الدخول إلى المعاهد النموذجية ومن تقييم مكتسباتهم كما تمثل فرصة للتدراك بالنسبة لغير الحاصلين على معدل خلال السنة الدراسية وهذا ما يعطي أهمية لدراسة وقراءة نتائج هذا الامتحان.

تحليل تطور المؤشر 2.1.2:

المؤشر 2-1-2 : نسبة المتعلمين والمتعلمات المتحصلين على معدل 10 فما فوق في امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام (عمومي)							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	68.0	80.76	51.69	64.0	59.25	60.24	%

بلغت النسبة العامة للنجاح 51.69% (عمومي) وقد سجلت هذه الدورة تراجعاً بـ 7.56 نقطة مقارنة بسنة 2021 التي سجلنا فيها 59.25% كمعدل وطني للناجحين (المتحصلون على معدلات تساوي أو تفوق الـ 10) من مجموع الحاضرين بالتعليم العمومي.

ويتم توزيع هذه النسب حسب:

✓ الجهات

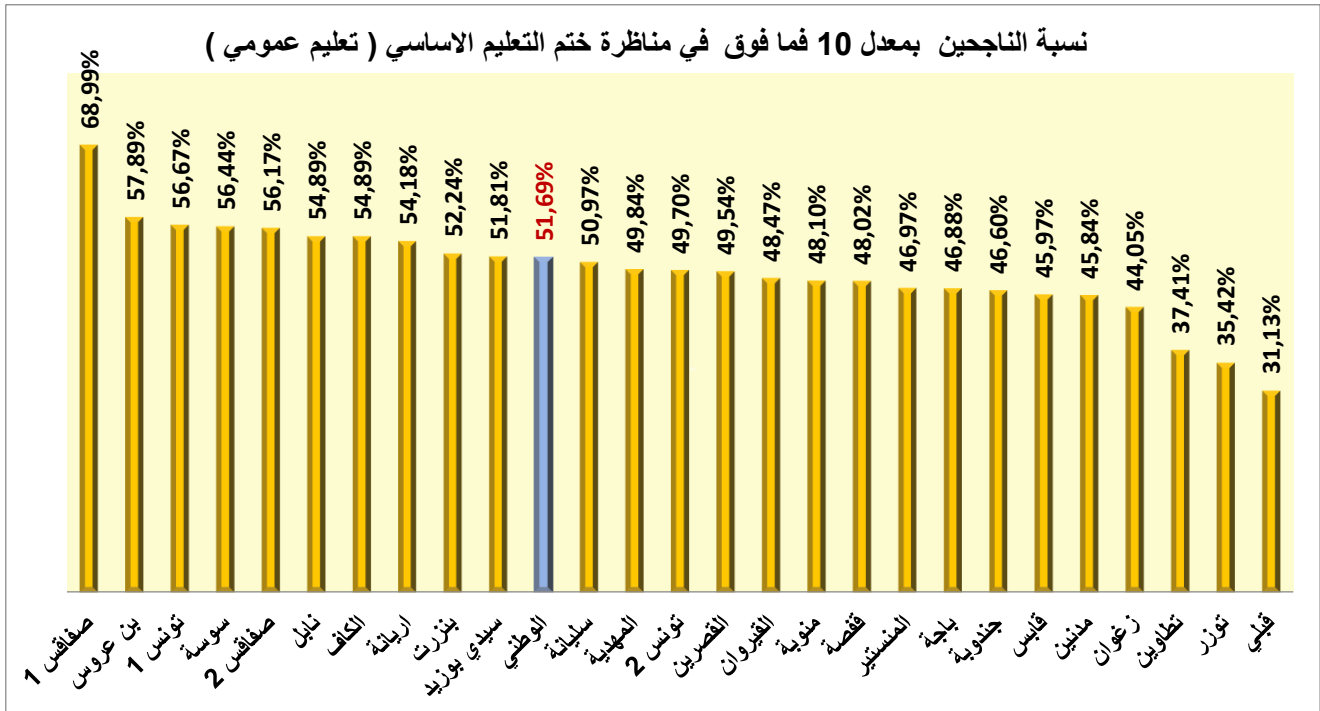
حققت 05 مندوبيات جهوية تقدماً في نسب النجاح و تحسناً في الترتيب الوطني وهي على التوالي

صفاقس 1	%68.99
بن عروس	%57.89
تونس 1	%56.67
سوسة	%56.44
صفاقس 2	%56.17

في حين احتلت 3 جهات التالية المراتب الأخيرة في نسب النجاح:

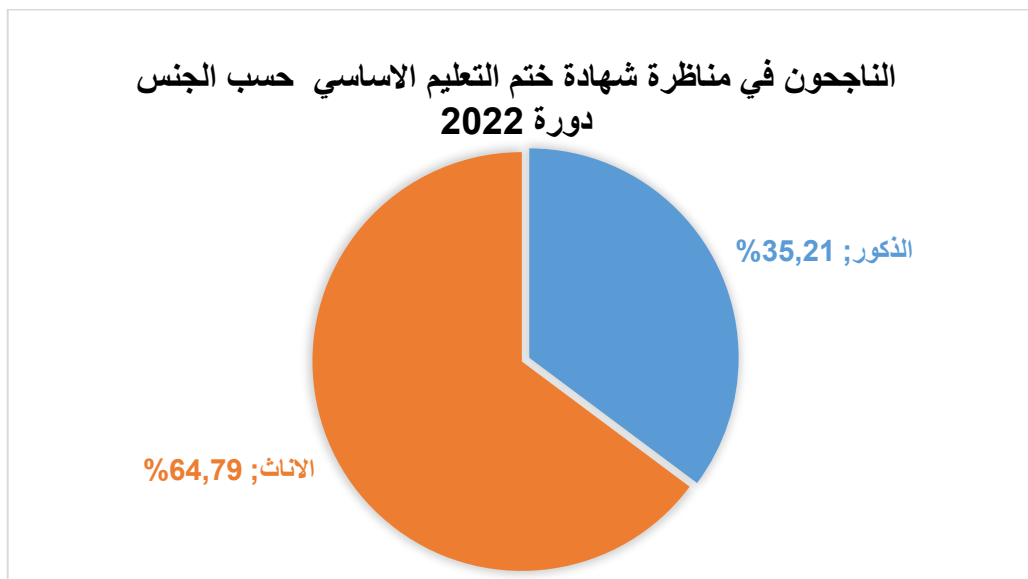
تطاوين	%37.41
توزر	%35.42
قبلي	%31.13

يتبين من خلال النتائج وجود تفاوت بين الجهات من حيث النسبة العامة للنجاح، حيث نجد عشرة جهات تفوق المعدل الوطني في حين ان بقية الجهات هي دون هذا المعدل.

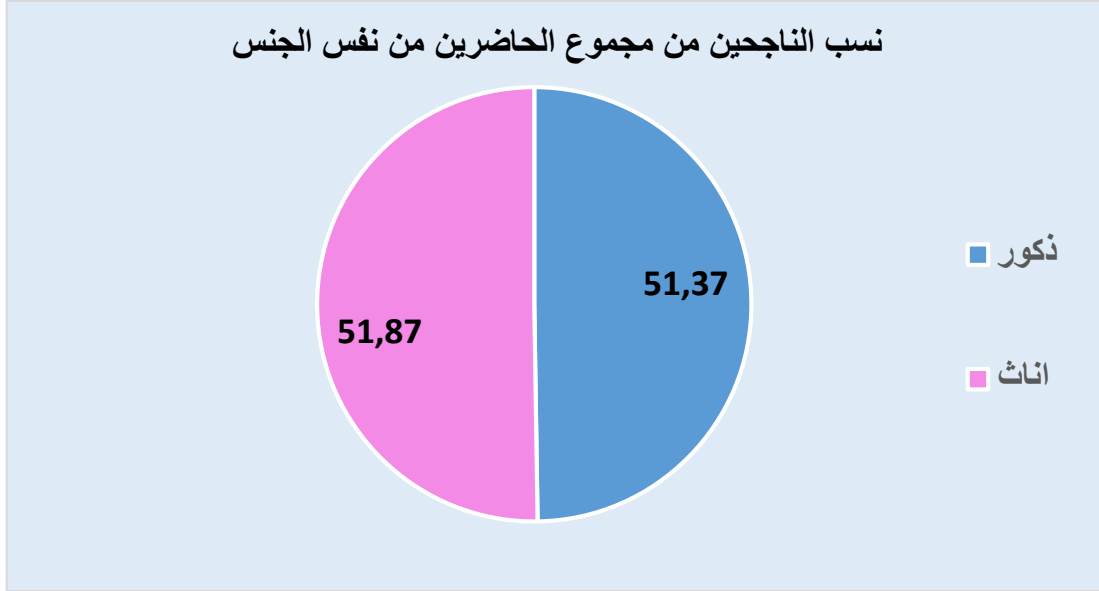


✓ الجنس:

تم تسجيل تفاوت لصالح الإناث لنسب النجاح من مجموع الحاضرين بالتعليم العمومي (64.79% للإناث و35.21% ذكور) وذلك باحتساب النسب الخاصة بكل جنس.



في حين إن اعتمدنا نسب النجاح داخل الجنس الواحد، فإنه تم تسجيل نسبة نجاح تساوي 51.87 % بالنسبة للإناث و 51.37 بالنسبة للذكور وهو ما يبين تقارب نسب النجاح لدي الجنسين



و يمثل تدني مستوي التلاميذ هاجسا هاما و قد تمت المصادقة علة الإطار المرجعي للتعليمات قد تشكلت لجان للعمل على إصلاح البرامج و وسائل و مناهج التدريس و مراجعة الزمن المدرسي .

الهدف الاستراتيجي الثاني: التصدي للعنف والانقطاع المدرسي:

لا تزال ظاهرة الانقطاع المبكر عن الدراسة تمثل إحدى المعضلات التي تهدد المنظومة التربوية رغم إقرار إجبارية التعليم إلى سن السادسة عشر ويعود ذلك إلى تظافر جملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي تختلف باختلاف المناطق وخصوصياتها. ويمكن تعريف الانقطاع المدرسي بصفة عامة بأنه التسرب الذي يحصل في مسيرة التلميذ الدراسية والتي تتوقف في متعدد الأبعاد مرحلة معينة دون أن يستكمل دراسته. وقد أولي رئيس البرنامج أهمية بالغة لهذه الظاهرة لما لها من انعكاس سلبي على جودة المنظومة التربوية وعلى المجتمع بصفة عامة حيث أن الفشل المدرسي للمنقطعين عن التعليم الذين يفتقدون إلى

التحصيل العلمي يجعل ادماجهم في سوق الشغل صعبا وهو ما يؤدي حتما إلى ارتفاع نسبة البطالة ومعدل الجريمة ويهدر الموارد المالية للدولة. ولمتابعة هذا الهدف، تم اختيار المؤشرات التالية:

• **المؤشر 1.2.2 : نسبة التلاميذ الذين يتعاطون أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو رياضية بالمدارس الإعدادية والمعاهد**

تم اختيار هذا المؤشر قصد تشخيص واقع الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من زاوية مدى اقبال التلاميذ وانخراطهم الفعلي في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية التي توفرها مؤسساتهم وتشرف عليها نظرا لما تكتسيه هذه الأنشطة من أهمية كبرى في صقل مواهب التلاميذ وتهذيب سلوكياتهم والحد من نسب الفشل وتحقيق تكافؤ الفرص بينهم

المؤشر 1-2-2: نسبة التلاميذ الذين يتعاطون أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو رياضية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	12	112	9	8	6.5	1.73	%

تتم على مستويات محلية ثم جهوية فوطنية وتعكس أهم ما أنجز من أعمال في الأقسام والنوادي الثقافية، في هذا الإطار تنظم الوزارة مجموعة من المهرجانات الوطنية في مختلف جهات الجمهورية:

01 الملتقى الوطني للإبداعات الأدبية

02 المهرجان الوطني للموسيقى بالوسط المدرسي

03 الملتقى الوطني للمسرح

04 الملتقى الوطني للصورة والسينما

المسابقات:

تمت خاصة بالتعاون مع منظمات و جمعيات دولية و إقليمية ووطنية ووزارات أخرى و اهتمت بكافة المجالات الفنية منها و الأدبية و البيئية و الصحية و التراثية.

التبادل الثقافي:

يتم في صيغة تراسل و توأمة و تبادل وفود و إنجاز مشاريع تربوية مشتركة ورحلات استطلاعية و ثقافية وذلك مع مؤسسات تربوية داخل البلاد و خارجها.

• المؤشر 2.2.2: نسبة الانقطاع التلقائي بالمدارس الإعدادية والمعاهد.

يهدف هذا المؤشر إلى تشخيص ظاهرة الانقطاع المبكر عن الدراسة التلقائي و متابعته من قبل المشرفين على البرنامج وبقية المتدخلين حتى يتسنى لهم تقييم الحياة المدرسية من زاوية توفير الظروف الملائمة للتلاميذ لاستكمال مسارهم الدراسي سواء بالمرحلة الإعدادية أو الثانوية من خلال مزيد الإحاطة بمن هم مهددون بالفشل و مرافقتهم نفسانيا و اجتماعيا و تربويا.

وتتنوع أسباب الانقطاع التلقائي حيث نجد أسبابا مرتبطة بالمنظومة التربوية كمحتوي البرامج و عدم مواءمة الزمن المدرسي مع الزمن الاجتماعي أو تهراء البنية التحتية التي تجعل المؤسسة التربوية غير جاذبة للتلميذ أو تنامي العنف المدرسي و كذلك نظام التأديب المدرسي، ومنها ما هو مرتبط بالبنية الثقافية للمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ أو المستوي التعليمي للوالدين و تزايد عدد العاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات العليا و هو ما يفسر

الاندماج المبكر في سوق الشغل و الانقطاع المبكر و التلقائي عن الدراسة خاصة في المناطق الحدودية.

المؤشر 2-2-2: نسبة الانقطاع التلقائي بالمدارس الإعدادية والمعاهد							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	3.7	75.2	6.26	4.2	3.7	3.7	%

بلغت نسبة الانقطاع التلقائي 6.26% للسنة الدراسية 2022/2021 وتوزع على النحو التالي:

-المرحلة الإعدادية 3.48 %.

-التعليم الثانوي: 2.79%.

وترتفع نسبة الانقطاع التلقائي لدى الذكور 2.02 % مقابل 1.13 % لدى الإناث، كما ترتفع نسبة الانقطاع التلقائي بالسنة السابعة لتبلغ 4.49 % ويمكن تفسير ذلك بعدم تأقلم التلميذ مع النظام الدراسي والتأديبي بالمرحلة الإعدادية وتغير البرامج التعليمية الذي قد يجعلها بيئة غير جاذبة للتلميذ مما يخسره فرصة استكمال مساره التعليمي، تليها السنة الرابعة ثانوي بنسبة 3.36% وهو ما يستوجب اعداد دراسة تحليلية في الغرض.

ومن أهم أسباب الانقطاع المدرسي وتنامي ظاهرة العنف المدرسي:

- ✓ محدودية الاعتمادات المخصصة للانشطة الثقافية والرياضية رغم المجهود الهام المبذول من قبل المجتمع المدني.
- ✓ عدم اعتبار التعليم مصعد اجتماعي.
- ✓ ضعف التأطير النفسي للتلميذ وهو ما يفسر الشروع في تعميم مكاتب الاصغاء والمرافقة.
- ✓ غياب دراسات حول العنف المدرسي .

المؤشر 3.2.2. نسبة تغطية المدارس الإعدادية والمعاهد بخلايا المرافقة المفعلة

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة مدى قدرة البرنامج على تغطية المؤسسات التربوية الراجعة إليه بالنظر بخلايا المرافقة وقدرته على متابعة نشاطها وتفعيل دورها داخل المؤسسة من خلال حسن التنسيق بين مختلف المتدخلين ولاسيما من الوزارات الأخرى (الشؤون الاجتماعية والصحة) وعلى ضمان حسن سيره وتقييم مخرجاته حتى يتسنى متابعة التلاميذ المهددين ومرافقتهم واستشراف الحالات المهددة ومعالجتها استباقيا.

تحليل تطور المؤشر 2.2.2:

المؤشر 2-2-2: نسبة تغطية المدارس الإعدادية و المعاهد بخلايا المرافقة المفعلة							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	9	333	20	6	7	-	%

تم تركيز مكاتب إصغاء ومرافقة التلاميذ في إطار البرنامج رباعي الأبعاد للتصدي للفضل الدراسي والانقطاع المدرسي M-4D ب7 مؤسسات تربوية (إعدادي و ثانوي).

إلا أنه رغم النجاحات المسجلة في الغرض هناك صعوبات على مستوى وجود مكاتب وتجهيزها وتلكو بعض المديرين في السهر على حسن سيرها. وسيتم تعميم هذه المكاتب تدريجيا في إطار نفس البرنامج مع العمل على تذليل الصعوبات المذكورة آنفا.

لذا قامت الوزارة بإعداد تصور كامل للتصدي للفضل والانقطاع المبكر عن الدراسة في إطار اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد بالتنسيق مع منظمة اليونسيف والتعاون الايطالي والبريطاني علاوة على الانطلاق في مشروع مدرسة الفرصة الثانية والذي تتعلق بالتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 18 سنة.

وقد تم اللجوء إلى عديد من الآليات ذات الصبغة الوقائية أو العلاجية لمقاومة العنف والحد من الانقطاع المدرسي بالمؤسسات التربوية وترغيب التلميذ في التعليم من خلال مداخل نفسية واجتماعية.

وتقوم هذه المقاربة اساسا على:

البعد الوقائي: رصد حالات التلاميذ المهديين بالانقطاع والفضل المدرسي (مشروع M4D)

✓ الآليات الوقائية:

✓ تركيز مكاتب الإصغاء

- ✓ انتداب أخصائيين نفسانيين
- ✓ دعم الأنشطة الثقافية
- ✓ اعداد منصات تعليمية عن بعد
- ✓ التنسيق مع وزارة المرأة فيما يتعلق ببرنامج تمكين أمهات التلاميذ المهديين بالانقطاع المدرسي
- ✓ تطوير البنية التحتية حتى تكون المؤسسة التربوية فضاء جاذب للتلميذ
- ✓ العمل على مراجعة النظام التأديبي

البعد العلاجي : موجهة للأطفال المنقطعين عن الدراسة من الشريحة العمرية 12-18 وذلك بالتنسيق مع وزارة التكوين المهني ووزارة الشؤون الاجتماعية، و تتمثل أساسا في إرساء مدرسة الفرصة الثانية (المحدثة) تبعا للأمر الحكومي عدد 57 لسنة 2021 مؤرخ في 13 جانفي 2021) وتعميمها .

كما وقعت وزارة التربية اتفاقية مع وزارة الأسرة و المرأة و الطفولة و كبار السن خلال سنة 2022 اتفاقية شراكة في مجال التصدي للانقطاع المدرسي وفق مقارنة التمكين الاجتماعي و الاقتصادي لأمهات التلاميذ و التلميذات المهديين و المهددات بالانقطاع المدرسي قصد مساعدتهم على تجاوز الظروف الاقتصادية و الاجتماعية الصعبة.

هذا إلى جانب العمل على توفير منح للتلاميذ المقيمين و نصف المقيمين وهي مشاريع تهدف مباشرة إلى مقاومة هذه الظاهرة علاوة على جملة من المشاريع الأخرى المتعلقة بالبنية التحتية كتهيئة المجموعات الصحية و تحسين خدمات الاسناد الموجهة للتلميذ وخاصة الأكلة المدرسية و النقل المدرسي و المبيت و التي تساهم بصفة غير مباشرة في الحد من الفشل . وقد بادرت الوزارة سنة 2022 بإعداد دراسة حول العنف في الوسط المدرسي بدعم من منظمة اليونيسيف.

وفي مرحلة أولى تم تجميع المعطيات الإحصائية لظاهرة العنف التي تنامت بالمؤسسة التربوية خاصة تبعا لتداعيات جائحة كوفيد 19 علاوة على أنه سبب مباشر للتسرب المدرسي

وتزايد الغيابات وهو ما جعل رئيس البرامج يدرجه ضمن أولوياته الاستراتيجية كنمط من أنماط السلوك وكظاهرة اجتماعية تؤثر سلبا وحتمًا على جودة ونجاح المنظومة التربوية و التي تؤثر سلبا على التلميذ والمدرس والمدرسة ذاتها والذي يتضمن العديد من الأشكال: عنف لفظي- معنوي- عنف مسلط على التلميذ- عنف مسلط على المدرس.....

وفيما يلي جدول إحصائي حول حالات العنف المسجلة والتي استوجبت عرض التلميذ على مجلس التأديب للسنة الدراسية 2022/2021 والتي بلغت 8162 حالة:

المستوى الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
سنة 7 أساسي	2700	459	3159
سنة 8 أساسي	1682	473	2155
سنة 9 أساسي	1190	331	1521
سنة 1 ثانوي	439	124	563
سنة 2 ثانوي	257	92	349
سنة 3 ثانوي	190	77	267
سنة 4 ثانوي	122	46	168
المجموع	6580	1602	8182

* حسب المعطيات الإحصائية للإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي للسنة الدراسية 2022/2021

وقد تم تسجيل أكبر حالات عنف بالسنة السابعة أساسي 3159 والذي يمكن تفسيره بفترة المراهقة التي يمر بها التلميذ في هذه المرحلة علاوة على عدم تأقلمه مع النظام الدراسي والتأديبي الجديد و التي تستوجب مزيدا من المرافقة و التأطير في حين لم يتم تسجيل سوي 168 حالة بالسنة الرابعة ثانوي.

كما تسجل أكبر نسبة للعنف لدي الذكور.

الهدف الاستراتيجي 3: تطوير مناخ الحياة المدرسية

يرمي هذا الهدف إلى تحسين مناخ التعلّيمات و تطوير الخدمات الموجّهة إلى التلاميذ مثل الإعاشة والنقل والمبيت وهو ما من شأنه أن يحد من بعض الظواهر السلبية كالغيابات والانقطاع المدرسي. ويسعى البرنامج إلى الرقي بالخدمات المسداة وتطوير مواصفات جودة الخدمات المقدمة مع مقتضيات المواصفات الدولية.

• مؤشرات الهدف الثالث:

المؤشر 1.3. معدل تأطير التلاميذ المقيمين بالمبيلات المدرسية

المؤشر 1-3-2: معدل تأطير التلاميذ المقيمين بالمبيلات المدرسية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	11	163	18	11	10	10	%

• تحليل تطور المؤشر 1.3:

يهدف هذا المؤشر الى معرفة عدد التلاميذ لكل قيم بالاقسام الداخلية حتى يتسنى الوقوف على مدى تأطير التلاميذ المقيمين و تقدر إنجازات 2022 بقيم لكل 18 تلميذ بعد أن كان قيم لكل 11 تلميذ ا و يرجع ذلك إلى ارتفاع عدد التلاميذ المقيمين دون أن يرافقه ارتفاع في عدد القيمين بالقسم الداخلي لعدم فتح مناظرات خارجية للانتداب في هذه الرتبة.

المؤشر 2.3. معدل التغطية بالوحدات الصحية بالمبيلات المدرسية

• تحليل تطور المؤشر 2.3:

المؤشر 2-3-2: معدل التغطية بالوحدات الصحية بالمبيلات المدرسية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	12	118	13	11	11	11	%

يهدف هذا المؤشر إلى قياس جودة الخدمات المقدمة للتلاميذ من خلال ضبط حاجيات التلاميذ من الوحدات الصحية مقارنة بالمعدلات العامة المعمول بها، وإنجاز بروتوكول صحي يقي التلاميذ من الأمراض وتفتشي العدوى و بلغ معدل التغطية 13 تلميذا لكل وحدة صحية سنة 2022 مقابل 11 تلميذا للوحدة الصحية سنة 2021 و هو ما يستوجب تكثيف الجهود و رصد الاعتمادات المطلوبة في الغرض.

المؤشر 3.3. معدل التغطية بالأدواش الوظيفية بالمبيلات المدرسية

المؤشر 3-3-2: معدل التغطية بالأدواش الوظيفية بالمبيلات المدرسية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	41	176	67	38	36	36	%

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة معدل التغطية بالأدواش الوظيفية حيث قدرت سنة 2021 بمعدل دوش لكل 356 تلميذا لتصبح دوش لكل 67 تلميذا و يرجع ذلك أساسا إلى ارتفاع عدد التلاميذ المقيمين مقابل ارتفاع كلفة الصيانة الدورية للأدواش نتيجة لكثرة و تواتر الاستعمال علما وأن أغلبها يتم تشغيلها بالطاقة الشمسية و عادة ما يكون العطب على مستوى السخان الشمسي.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022

بلغت جملة الإنجازات 3.741.150,2 أ.د تعهدا و 3.672.397,2 أ.د دفعا، أي بنسبة إنجاز بلغت على التوالي **98,91%** تعهدا و **100,9%** دفعا. ويتوزع تنفيذ الميزانية مقارنة بالتقديرات كالاتي:

جدول عدد 1: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022	بيان النفقات
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)		ق.م التعديلي (1)	
99,98%	360	3.505.030	3 505 390	اعتمادات التعهد
99,98%	360	3.505.030	3 505 390	اعتمادات الدفع
100,00%	0	65 143,2	65 143,2	اعتمادات التعهد
100,00%	0	65 143,2	65 143,2	اعتمادات الدفع
100,00%	0	401	401	اعتمادات التعهد
100,00%	0	401	401	اعتمادات الدفع
80,68%	40.830	170 576	211.406	اعتمادات التعهد
148,26%	-33.145	101 823	68.678	اعتمادات الدفع
	0		0	اعتمادات التعهد
	0		0	اعتمادات الدفع
98,91%	41.190	3.741.150,2	3.782.340,2	اعتمادات التعهد
100,9%	-32.785	3.672.397,2	3.639.612,2	اعتمادات الدفع

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي اعتمادات دفع تقدر بـ 3.639.612,2 أد وتم انجاز 3.672.397,2 أد أي بنسبة تقدر %100,9 .

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي اعتمادات دفع بعنوان نفقات التأجير تقدر بـ 3.505.390 أد وتم انجاز 3.505.030 أد أي بنسبة تقدر بـ %99,98.

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي اعتمادات دفع بعنوان نفقات التسير تقدر بـ 65.143,2 أد وتم استهلاكها كليا.

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي اعتمادات دفع بعنوان نفقات التدخلات تقدر بـ 401 أد وتم انجازها كليا.

* تم ترسيم اعتمادات بعنوان نفقات الاستثمار لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي ضمن قانون المالية التكميلي لسنة كما يلي 2022 :
211.406 أد تعهدا و 68.678 أد دفعا وتم انجاز 170.576 أد تعهدا و
101.823 أد دفعا أي بنسبة إنجاز تقدر بـ %80,68 تعهدا و
148,26% دفعا

جدول عدد 2: تنفيذ ميزانية البرنامج الثاني لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب الأنشطة
(إع الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

نسبة الإنجاز % (1) / (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022	بيان الأنشطة	البرنامج
	المبلغ (1) - (2)		ق. م التكميلي (1)		
100 %	0	5011	5 011	قيادة المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	قيادة المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
148,26%	-33 145	101 823	68 678	البنية التحتية	
99,99%	360	3505030	3 505 390	التعليم والحياة المدرسية بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
100%	0	60 533.2	60533.2	تسيير المؤسسات	
100,90%	-32 785	3.672.397,2	3 639 612.2	المجموع	

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

البرنامج عدد 9: برنامج القيادة والمساندة

تاريخ التسمية: 12 مارس 2021
(قرار وزير التربية مؤرخ في 12 مارس
2021)

رئيس البرنامج: السيد الهادي الحمداوي
كاتب عام وزارة التربية

1- نتائج أداء البرنامج:

في إطار تنفيذ السياسة القطاعية لمهمة التربية، تم ضبط استراتيجية برنامج "القيادة والمساندة" على النحو التالي:

- في مجال القيادة: التنسيق مع مختلف البرامج وتفعيل حوار التصرف إلى جانب التخطيط والبرمجة ووضع الأطر التشريعية والقانونية والدراسات والرقابة والتقييم.
- في مجال المساندة: دعم للبرامج العملية حتى تحقق أهدافها.

وتتمثل أهم المحاور الاستراتيجية لهذا البرنامج في:

- دعم الموارد البشرية.
- ترشيد التصرف الإداري والمالي عبر تكريس مبدأي الجدوى والنجاعة.
- الرقمنة وتكريس الحوكمة المفتوحة

ويحرص برنامج القيادة والمساندة على دعم الاستثمار في الموارد البشرية وتطوير قدرات الأعدان ومعارفهم وتمكنهم من القيام بمهامهم على أكمل وجه، وذلك خصوصا عبر دعم التكوين. وتعد في هذا الإطار مهمة تنفيذ البرنامج الوطني للتكوين إلى المركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات ومختلف معاهد مهن التربية والتكوين، ويتولى المركز الدولي للتكوين والتجديد البيداغوجي تكوين المكونين في إطار نقل المعارف والخبرات.

ولتحسين أداء أعوانها وفي إطار تكريس استراتيجية مهمة التربية لرقمنة الإدارة، وضمانا للسرعة والجودة والشفافية، يسعى برنامج القادة والمساندة إلى تمكين جميع الأعوان من استعمال التكنولوجيات الحديثة الضرورية في العمل الإداري وتكوينهم في المجال، إلى جانب رقمنة بعض الخدمات كالترقيات والنقل والحصول على بعض الوثائق الإدارية من خلال توفير فضاء الخدمات الرقمية لموظفي التربية (بدعم من المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية).

بالإضافة إلى ذلك، يسعى البرنامج إلى ضمان ديمومة الميزانية وترشيد النفقات والتحكم في استعمال الطاقة خاصة في غضون الصعوبات الحالية التي تواجهها المالية العمومية.

الهدف الاستراتيجي الأول 1.9: تطوير حوكمة المهمة

يهدف البرنامج إلى الحرص على متابعة إنجاز مشاريع البنية التحتية وحلحلة المشاريع المعطلة إلى جانب تكريس الشفافية وضمان النفاذ إلى المعلومة.

ولقيس مدى تحقيق هذا الهدف تم اعتماد على ثلاثة مؤشرات وهي:

• المؤشر 1.1.9 النسبة السنوية لإنجاز القرارات الصادرة عن لجنة قيادة ومتابعة المشاريع

المؤشر 1.1.9 النسبة السنوية لإنجاز القرارات الصادرة عن لجنة قيادة ومتابعة المشاريع							
السنة	القيمة المستهدفة	انجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	100	100	100	100	75	-	%

تكتسي المشاريع العمومية في مهمة التربية أهمية كبرى نظرا لحجمها ومدتها الزمنية وتكلفتها ولارتباطها بجوانب اجتماعية واقتصادية، وبالتالي فإن متابعة سير إنجازها وتقييم تقدمها ومدى النجاعة في تحقيق الأهداف المرسومة يعد أمرا جوهريا.

وقد تم إحداث لجنة قيادة تعهد إليها هذه المسؤولية، تساهم في تشخيص أهم العراقيل المادية أو البشرية أو الهيكلية أو الإجرائية التي من شأنها تعطيل أو التأثير على هذه المشاريع، هذا إلى جانب دعم حوار التصرف العمودي مع الجهات بصفة دورية لحل الإشكاليات بصفة حينية.

وتتميز مشاريع مهمة التربية بتعدد المتدخلين في إطار الشراكة مع المنظمات أو القطاع الخاص أو الجهات المانحة أو الداعمة. وتسعى لجنة القيادة إلى إعداد تقارير دورية كمية ونوعية وإصدار عدد من التوصيات وتساعد على اتخاذ القرارات وتصحيح المسار إن اقتضى الأمر ذلك. ويهدف هذا المؤشر إلى حوكمة المشاريع العمومية وتحديد الأولويات حسب التوجهات الاستراتيجية للقطاع في الظروف الاقتصادية الحساسة الراهنة.

وفي إطار سعي البرنامج إلى حوكمة المشاريع العمومية وإرساء سياسة المتابعة والتقييم الدوري، فقد تم الحرص على عقد لجنة القيادة في آجالها قصد التسريع في نسق إنجاز المشاريع وتشخيص أهم العراقيل الهيكلية أو التنظيمية أو المادية أو البشرية ومجابهتها. كما تم الشروع في إعداد تطبيقات لمتابعة المشاريع على المستوى المركزي والجهوي والمحلي مما يساعد في اتخاذ القرارات بصفة حينية وبالتالي يضمن مصداقية المهمة تجاه المزودين والمقاولين والمانحين الأجانب.

● المؤشر 2.1.9 نسبة النفاذ إلى المعلومة

المؤشر 2.1.9: المؤشر 9-1-2: نسبة النفاذ إلى المعلومة							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	90	% 65	52	80	-	32.5	%

تتمثل الجهود التي تم بذلها من أجل التعريف بمقتضيات النصوص القانونية المكرسة لحق النفاذ إلى المعلومة وما تم إنجازه على المستوى التنظيمي بوزارة التربية خاصة في:

- إحداث ركن قار بموقع الواب الرسمي للوزارة للتعريف بالنفاذ إلى المعلومة واجراءاته
- إحداث ركن قار ثان مخصص للنشر الاستباقي للمعلومات،
- المناشير التي تصدر عن وزير التربية مطلع كل سنة إدارية التي تحت رؤساء مختلف الهياكل الإدارية المركزية والجهوية التابعة للوزارة والمؤسسات العمومية التي تخضع لإشراف

- الوزارة على العمل على نشر الوثائق العامة والمعلومات التي تتعلق باختصاص الهيكل الإدارية التي يشرفون عليها
- الندوات التي تم تنظيمها لفائدة مختلف هيكل الوزارة في الغرض وعلى الرغم من ذلك، فقد تم التعرض إلى الإشكاليات التالية:
 - ضعف الاستجابة للمطالب من قبل الهيكل المعنية مقارنة بالتقديرات.
 - نقص في تحديد مهام ومسؤوليات الأطراف المتدخلة في النشر الاستباقي.
 - نقص في قائمة البيانات الواجب نشرها استباقيا.
- ولتحسين نتائج هذا المؤشر مستقبلا، تم اقتراح القيام بالإجراءات التالية:
 - ✓ مزيد تحسيس هيكل الوزارة للاستجابة لمطالب النفاذ للمعلومة واحترام الأجل خصوصا عبر الدورات التكوينية في الغرض
 - ✓ تحديد مهام ومسؤوليات الأطراف المتدخلة في النشر الاستباقي
 - ✓ إثراء قائمة البيانات الواجب نشرها استباقيا وبصفة تلقائية

المؤشر 3.1.9 نسبة النساء اللاتي تم تكليفهن بخطط وظيفية عليا

مؤشر 3-1-9: نسبة النساء اللاتي تم تكليفهن بخطط وظيفية عليا							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	50	100	45	45	40	17.4	%

هذا المؤشر يندرج في إطار التزام مهمة التربية بالتعهدات الوطنية والدولية وتكريس أهداف التنمية المستدامة وخاصة منها الهدف الخامس وهو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، وتفعيلا للأمر المحدث لمجلس النظراء عدد 626 المؤرخ في 25 ماي 2016 وخاصة الفصل 9 منه الذي يعهد لهذا المجلس متابعة تسمية النساء في الخطط

الوظيفية في مستوى الوزارات واقتراح الإجراءات الكفيلة بدعم المساواة بين الجنسين على مستوى التعيين والتدرج الوظيفي والتكوين والتدريب.

ويهدف المؤشر الى إرساء وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص وقد تم للعرض اعتماد آلية التناظر للتسمية في الخطط الوظيفية بداية سنة 2021 لضمان الشفافية والتخلي عن ثقافة المحاباة والمحسوبية وإعطاء جميع الأعوان حقهم في الرقي في السلم الوظيفي دون إقصاء بسبب الجنس وباعتماد مقياس الجدارة والكفاءة لتحسين أداء الإدارة وهو ما يمكن من إرساء المساواة بين الرجال والنساء وبالتالي الترفيع في نسبة المؤشر المحققة خلال السنوات القادمة.

الهدف الاستراتيجي الثاني 2.9: احكام التصرف في الموارد البشرية والحرص على ملائمة الحاجيات مع المتطلبات

يعد ترشيد التصرف في الموارد البشرية بالمنظومة التربوية وتطوير وتعزيز كفاءاتها من أهم التحديات لما لها من انعكاس إيجابي على أداء الإدارة وعلى مردود التلاميذ. و تتكفل مؤسسات التكوين (المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية, معاهد مهن التربية و التكوين, المراكز الجهوية للتكوين المستمر,...) بتنفيذ البرنامج الوطني للتكوين و تطوير الكفاءات لمختلف الأسلاك و الرتب.

- المؤشر 1.2.9 نسبة كتلة الأجور مقارنة بميزانية الوزارة

مؤشر 1-2-9: الفارق بين التقديرات والانجازات لكتلة الأجور							
السنة	القيمة المستهدفة	انجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)-(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	0.01	0.43	0.45	0.015	0.06	0.025	%

يندرج هذا المؤشر في إطار التوجهات العامة للدولة فيما يتعلق بالمالية العمومية للحد من نفقات التصرف وخاصة التأجير والتقليص منها لفائدة ميزانية التنمية وذلك في إطار مبادئ الحوكمة

الرشيدة، ترشيد النفقات والدفع بالاستثمار والتنمية الجهوية في المناطق الداخلية. وكل ذلك من أجل الحفاظ على التوازنات المالية.

وفي هذا السياق تم اتخاذ بعض الاجراءات تم التنصيب عليها بمنشور رئاسة الحكومة عدد 12 لسنة 2021 المتعلق بإعداد ميزانية الدولة لسنة 2022 ومنها:

- عدم اقرار انتدابات جديدة بالنسبة لسنة 2022 عدا بعض الاستثناءات كالمخرجين من مدارس التكوين المصادق عليها
- دعم التكوين بالمدرسة الوطنية للإدارة
- اعتماد إعادة توظيف الأعوان لتغطية الحاجيات من الموارد البشرية وذلك سواء بين الإدارات والهياكل الوزارية أو في إطار العمل على تطبيق برنامج الحراك الوظيفي بين الإدارات المركزية والمحلية.
- عدم التعهد بأي إلتزام جديد أو إمضاء محاضر اتفاقيات جديدة وتطبيق الاتفاقيات القطاعية التي تم الإلتزام بها
- عدم تعويض الشغورات المسجلة خلال السنة
- مزيد التحكم وترشيد منحة الانتاج المسندة وربطها بالأداء على أن لا تتجاوز 80%.
- عدم اللجوء إلى صرف ساعات اضافية واسناد استراحة تعويضية في صورة القيام بساعات إضافية فعليا.

ونتيجة لحوكمة التصرف المالي في بعض المنح على غرار الساعات الإضافية ومنح الانتاج وكذلك للإحالات الاستثنائية على التقاعد، بلغت الاعتمادات المنجزة 6 118 436 أ د في حين بلغت الاعتمادات المرسمة بقانون المالية التكميل 6 146 398 أ د، مما جعل الفارق يبلغ 27962 أ د ، وهو ما يمثل نسبة 0.45 بالمائة من الاعتمادات التكميلية.

المؤشر 9-2-2: نسبة إنجاز مخطط التكوين

المؤشر 9-2-2: نسبة إنجاز مخطط التكوين							
السنة	القيمة المستهدفة	انجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	90	% 104	57.49	55	50	47	%

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة مدى قدرة المهمة على تغطية أكبر ما يمكن من تكوين الاعوان حسب الحاجيات والجهات والاسلاك ومتطلبات المرحلة ومعرفة نسبة الاعوان الذين تمتعوا بدورات تكوينية خلال السنة المالية مقارنة بالعدد الجملي للأعوان.

ومن جانب آخر يمكن هذا المؤشر من معرفة حسن تقديرات الميزانية في رصدها للاعتمادات بعنوان التكوين ومدى إحكام تنفيذها حتى لا يتم تسجيل فواضل أو متخلدات بالبند المتعلقة بالتكوين.

وعلى الرغم من تعطل تنفيذ بعض النشاطات في مجال استخدام منصة التكوين عن بعد، باعتبار عدم وجود اتفاقية بين المركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات والمركز الوطني للتكنولوجيات في التربية من ناحية أولى، وكذلك عدم جاهزية النهائية لبعض الوحدات التكوينية من ناحية ثانية، فإن القيمة المستهدفة للمؤشر تم تحقيقها. وهو ما يعتبر إيجابيا فيما يخص تحقيق الهدف الثاني المتعلق بإحكام التصرف في الموارد البشرية والحرص على ملائمة الحاجيات مع المتطلبات بخصوص السنة المالية 2022، وذلك سعيا لتحقيق القيمة المنشودة للمؤشر وهي 90 بالمائة في أفق سنة 2024.

الهدف الاستراتيجي الثالث 3.9: ضمان ديمومة الميزانية وإحكام التصرف في الموارد المالية

للمهمة مع تحسين نجاعة برنامج القيادة والمساندة

شهدت المالية العمومية بتونس عديد الاصلاحات لعل من أهمها تركيز منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف، لترشيد النفقات وتهيئة الموارد وتوجيهها نحو أولويات المهمات وضرورة ترشيد النفقات وإعطاء الأولوية لجدولة المتخلدات واحداث خطة للتحكم في الاستهلاك.

المؤشر 9-3-1: الفارق بين التقديرات و الإنجازات للميزانية:

يندرج هذا المؤشر في إطار التوجهات العامة للدولة فيما يتعلق بالمالية العمومية للحد من نفقات التصرف والتقليص منها لفائدة ميزانية التنمية وذلك في إطار مبادئ الحوكمة الرشيدة، وترشيد النفقات والدفع بالاستثمار والتنمية الجهوية في المناطق الداخلية، مما يسهم في الحفاظ على التوازنات المالية.

المؤشر 9-3-1: الفارق بين التقديرات و الإنجازات للميزانية:							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات مقارنة بتقديرات 2022 (1)-(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	0.26	0.48	0.78	0.3	0.12	0.32	%

يمكن هذا المؤشر من تعزيز المتابعة المستمرة لإنجاز الميزانية سواء على مستوى طبيعة النفقة وكذلك على مستوى الأنشطة المضبوطة عبر اضاء المصادقية والواقعية اللازمتين على الميزانية والمشروع السنوي للقدرة على الأداء والأهداف المبرمجة.

ويحرص البرنامج على ضمان حسن تنفيذ الميزانية حتى لا يتم تسجيل متخللات في بنود وفواضل في بنود أخرى على المستوى المركزي والجهوي، ويسعى لتذليل العوائق التي تحول دون حسن تنفيذ الميزانية.

وقد بلغ حجم اعتمادات المهمة بقانون المالية التكميلي لسنة 2022 مبلغ 6 893 467 أ د، تم تنفيذ مبلغ 6 839 462 أ د، وبالتالي بلغ الفارق بين التقديرات والمنجز لميزانية المهمة 54005 أ د أي بفارق تقدر نسبته ب 0.78 بالمائة، و يسجل الفارق أساسا في نفقات التأجير (27962 أ د)، ثم نفقات التدخل العمومي (17314) تليها التسيير والاستثمار.

● المؤشر 2.3.9 نسبة الاعتمادات المخصصة لبرنامج القيادة والمساندة

المؤشر 2.3.9 نسبة الاعتمادات المخصصة لبرنامج القيادة و المساندة							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)-(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	11	0.46	9.87	10.33	10.31	9.03	%

يندرج هذا المؤشر في إطار التوجهات العامة للدولة فيما يتعلق بالمالية العمومية للحد من نفقات ميزانية برنامج القيادة و المساندة لفائدة ميزانية البرامج العملياتية وذلك في إطار مبادئ الحوكمة الرشيدة، وترشيد النفقات والدفع بالاستثمار والتنمية الجهوية في المناطق الداخلية وكل ذلك من

أجل الحفاظ على التوازنات المالية. ومن الاجراءات المتبعة والمنبثقة عن سياسة الحكومة نذكر الآتي:

- مزيد احكام التصرف في وسائل النقل الإدارية وتعميم منظومة ال GPS عليها
- التحكم في نفقات الاستقبال والإقامة والمهمات بالخارج.
- ترشيد استهلاك الطاقة.
- جدولة خلاص المتخلدات بالتنسيق مع مصالح وزارة المالية.
- إعطاء الأولوية للمشاريع والبرامج السنوية المتواصلة لاستكمالها.

وباعتبار أن هذا المؤشر يهدف إلى إبراز أهمية برنامج القيادة و المساندة مقارنة بميزانية المهمة، ، فإن حجم ميزانية البرنامج التاسع المنجزة لسنة 2022 بلغت 675 184 أ د ولم تتجاوز 10 بالمائة باعتبار الميزانية الجمالية للمهمة التي بلغت 6 839 462 أ د لفائدة البرنامجين الوظيفيين.

المؤشر 3.3.9 معدل كلفة نفقات التسيير للعون

المؤشر 3.3.9 معدل كلفة نفقات التسيير للعون							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات مقارنة بتقديرات 2022 (1)-(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	830	166	757	923	745	924	د

يعكس هذا المؤشر نجاعة نفقات التسيير بما في ذلك الجانب اللوجستي (شراءات، اقتصاد في الطاقة...) والهدف منه ترشيد كلفة العون العمومي خاصة في ظل ارتفاع الأسعار وتواصل الصعوبات التي تعيشها المالية العمومية.

وكان من المتوقع أن يبلغ معدل كلفة نفقات التسيير للعون الواحد 923 دينار، إلا أنه لم يتم تحقيق سوى 757 دينار للعون، أي أن هناك فارق في كلفة الفرد ب 166 د، ويرجع ذلك إلى حوكمة التصرف في الجانب اللوجستي على غرار استعمال منظومة عليسة التي مكنت من التقليل في كلفة الورق و الطباعة و استعمال منظومة عجيليس التي ساهمت في ترشيد استهلاك الوقود.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022	بيان النفقات
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)		ق. م التعديلي (1)	
95,01%	13.526	257. 864	271.390	اعتمادات التعهد
95,01%	13.526	257. 864	271.390	اعتمادات الدفع
102,43%	5.720,8	240.569	234.848,2	اعتمادات التعهد
102 %	4.713,8	239 562	234.848,2	اعتمادات الدفع
84,25%	17.232	92 214	109.446	اعتمادات التعهد
84,25%	17.236	92 210	109.446	اعتمادات الدفع
103.21 %	-4..211	135.190	130 979	اعتمادات التعهد
86,41%	13.445	85 543	98.988	اعتمادات الدفع
0	0	0	0	اعتمادات التعهد
0	0	0	0	اعتمادات الدفع
97,21%	20.826,2	725.837	746.663,2	اعتمادات التعهد
94,47%	39.493,2	675.179	714.672,2	اعتمادات الدفع

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لبرنامج القيادة والمساندة اعتمادات دفع تقدر بـ 714.672,2 أد وتم انجاز 725.835 أد أي بنسبة تقدر %97,21.

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لبرنامج القيادة

والمساندة اعتمادات دفع بعنوان نفقات التأجير تقدر بـ 271.390 أد وتم
انجاز 257.864 أد أي بنسبة تقدر بـ **95,01%**.

* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لبرنامج القيادة
والمساندة اعتمادات دفع بعنوان نفقات التسيير تقدر بـ 234.848,2 أد وتم
انجاز 239 562 أد أي بنسبة تقدر بـ % 102.

*تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 لبرنامج القيادة والمساندة
اعتمادات دفع بعنوان نفقات التـدخلات تقدر بـ
109.446 أد وتم انجاز 92 214 أد أي بنسبة تقدر بـ %84,25.

*تم ترسيم اعتمادات بعنوان نفقات الاستثمار لبرنامج القيادة والمساندة ضمن
قانون المالية التكميلي لسنة كما يلي 2022 : 130.979 أد تعهدا و
98.988 أد دفعا وتم انجاز 135.188 أد تعهدا و 85.543 أد دفعا أي
بنسبة إنجاز تقدر بـ **103,21%** تعهدا و **86,41%** دفعا.

جدول عدد 2: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب الأنشطة

(إع الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

نسبة الإنجاز % (1) / (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات		تقديرات 2022	بيانات الأنشطة	البرامج الفرعية
	المبلغ (1) - (2)	إنجازات 2022 (2)	م.م التعديلي (1)		
96,63%	19 793.2	566 903	586 696. 2	القيادة الادارية والمالية	القيادة والمساندة
86,42%	13 445	85 543	98 988	البنية التحتية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
75,25%	3 423	10 410	13 833	الامتحانات الوطنية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
94,79%	289	5 263	5 552	التكوين المستمر	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
100%	0	272	272	تكوين الاطارات التربوية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
100%	0	1 858	1 858	الحياة المدرسية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
100%	0	560	560	التعهد والصيانة	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
13,22%	1 182	180	1 362	تكوين المكونين والتجديد البيداغوجي	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
76,02%	1 331	4 220	5 551	تطوير وادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المنظومة التربوية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
94,47%	39 493.2	675 179	714 672.2	المجموع	

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.